كيهان العربي

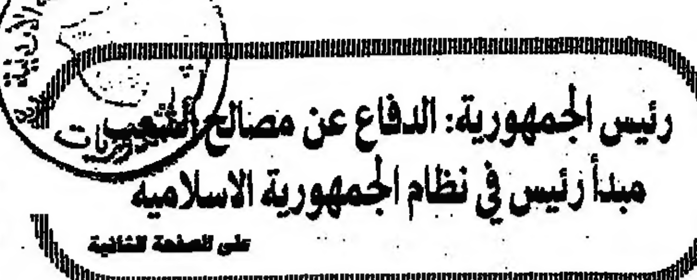
مع ملحق

الطبعة الدولية

العدد ٣٦٩١، السنة السادسة عشرة، الاحد ١٣ صفر ١٤١٧ هـ/ ٣٠ حزيران ١٩٩٦م

٨ صفحات

٢٠٠ ريال



رئيس الجمهورية: الدفاع عن مصالح الشعوب مبدأ رئيس في نظام الجمهورية الاسلاميه

على الصفحة الثانية

هاجس انفجار الظهران يخيم على المنطقة ويثير الفزع لدى الاوساط الاميركية

على الصفحة الثالثة

في نطاق ردود الفعل والاصداء الواسعة على حادث انفجار الظهران..

الصحافة العالمية تشكك بقدرة واشنطن على احتواء العداء المتزايد لها في الشرق الاوسط

كوالالمبور/ ارنا: قالت صحيفة ماليزية، اذا تابعت الحكومة السعودية اصرارها على مواقفها التي تخدم امريكا وحضورها في المنطقة وتجاهلها لمشاعر الشعوب الإسلامية، فهذا الانفجار لن يكون الاخير!!

جاء ذلك في صحيفة بريتاهارين - الماليزية خلال تعليقها على الانفجار الاخير في السعودية واضافت: هذا الانفجار فتح عيون الرياض وامريكا على اعمالها في غرب آسيا. وقد حان الوقت لاعادة النظر في هذه الاعمال بدلا من القاء المسؤولية على الآخرين.

واضاف محرر المقال في هذه الصحيفة قائلاً: نحن نعتقد بان مصالح امريكا في انحاء العالم كافة يمكن ان تكون هدفا للمجموعات المظلومة. وقال: انا اعجب كيف ان السعودية طلبت العون العسكري الامريكي، بعد غزو العراق للكويت، رغم مشتريات السلاح السعودي؟!!

وقال المقال: ان تعاون امريكا والسعودية ضد العراق، اثار حفيظة الشعوب الاسلامية ولا نشك بوجود ارتباط بين سياسة السعودية في الابقاء على الوجود العسكري الامريكي في المنطقة والانفجارات الاخيرة وان ذريعة السعودية القائلة بان الحضور الامريكي من شانه موازنة القوى امام دول مثل ايران والعراق مرفوضة.

وختم المقال بالقول ان المراقبين يعتقدون ان مثل هذه الانفجارات سوف تتكرر طالما بقي الوجود العسكري الامريكي في المنطقة.

وتحدثت صحيفة الليبراسيون الباريسية عن انفجار الظهران قائلة : ان المحققين الامريكان والسعوديين تابعوا منذ الخميس الماضي جمع الاف القطع من بقايا الشاحنة المتفجرة لمباشرة التحقيق.

واضافت فضلا عن المحققين السبعة والثلاثين الذين جاءوا مباشرة من امريكا فهناك مجموعة من خبراء اف. بي. اي والاجهزة الامنية الامريكية الاخرى لاستكمال التقرير حول الانفجار الذي وقع في تشرين الثاني ١٩٩٥ ورغم هذا فليس واضحا هل يتمكن الامريكان والسعوديون من الوصول الى بصيص امل لمعرفة الفاعلين؟

واضافت هذه الصحيفة اسرائيل اتهمت ايران بانها وراء الانفجار وقد نفت ايران مثل هذا الاتهام بشدة.

اما رجال المخابرات الاسرائيلية فقد اتهموا العراق بالحادث واضافت ان ما يعزز هذا الراي هو ان بغداد اشادت بالعملية بوصفها تعبيرا عن رفض الجماهير للوجود الامريكي في المنطقة.

وقالت صحيفة واشنطن تايمز ان الجهات العسكرية الامريكية ترى ان وزير الدفاع ويليام بري والذي سيجتمع بالمسؤولين السعوديين سيناقشهم حول تشديد الاجراءات الامنية بالنسبة للقوات الامريكية.

مفتتحا الندوة الوطنية الاولى لدراسة قضاياهم

رئيس مجلس الشورى الاسلامي يدعو الى انتهاج الاساليب العلمية والواقعية في حل مشاكل الشباب

طهران/ ارنا: اكد السيد ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الاسلامي لدى افتتاحه يوم السبت الندوة الوطنية الاولى لدراسة قضايا الشباب في الجمهورية الاسلامية ان مشاكل الشباب يمكن حلها متى ما توفرت الارادة الوطنية وعبئت كافة الطاقات الخيرة في هذا السبيل.

ووصف السيد ناطق نوري مرحلة الشباب بانها من اكثر مراحل الحياة حساسية مؤكداً ان الطاقات الانسانية تمثل اكبر ثروات اية امة، وان الشباب يمثلون اهم قطاعات المجتمع.

واشار السيد رئيس المجلس الى الاهتمام الخاص للدين الاسلامي بقضايا الشباب مؤكداً ان ديننا الحنيف يمتلك تعليمات خاصة ترشد الى الاستفادة المثلى من مرحلة الشباب.

ووصف السيد ناطق نوري الشباب والسلامة بانهما نعمتان لايعرف الانسان قدرهما جيداً مضيفاً: اذا لم نوجه الشباب في مرحلة البلوغ والمراهقة بالشكل المطلوب فسنواجه مستقبلاً حالكاً.

ودعا السيد رئيس المجلس العوائل الى التعامل بحنان وود مع ابنائها ولاسيما في مرحلة الشباب والمراهقة ولاحترام شخصياتهم بالشكل اللائق حتى لاينحرفوا عن الطريق القويم.

واعلن السيد ناطق نوري عن استعداد المجلس للمصادقة على اللوائح والمشاريع التي تخدم الشباب وتحل مشاكلهم المختلفة واشاد باهتمام الحكومة الاسلامية وعلى راسها السيد هاشمي رفسنجاني بقضايا الشباب وسعيها لحلها بشكل مناسب.

ودعا سماحته الى انتهاج الاساليب العلمية والواقعية في حل مشاكل الشباب وعدم الاكتفاء برفع الشعارات غير المجدية.

بعد حرب الكويت، ثاني اضخم عملية تستهدف التواجد العسكري الاميركي..

انفجار «الخبر» يكشف النتائج الوخيمة لتغلغل واشنطن في المنطقة

كتب المحرر السياسي

مساء يوم الثلاثاء الماضي وقع انفجار مهيب قرب مبنى تابع لوزارة الدفاع والطيران السعودية في (الخبر)، وقد ادى هذا الانفجار الى قتل تسعة عشر عسكرياً امريكياً، وجرح عشرات آخرين، فيما يشكك المراقبون السياسيون بهذه الارقام بالمقارنة مع حجم التدمير الذي خلفه الانفجار. وهذا هو الانفجار الثاني الذي يستهدف قوات امريكية متواجدة على الاراضي السعودية، اذ سبق ان انفجرت سيارة مفخخة امام مبنى الحرس الوطني السعودي حيث يعمل خبراء امريكيون مما ادى الى مقتل خمسة امريكيين وهنديين اثنين واصابة اكثر من ستين شخصا بجروح.

الانفجار الجديد كان عنيفاً، خلّف لحد الآن ٢٣ قتيلاً امريكياً بحسب البنتاغون و ١٦ بحسب وزارة الداخلية السعودية، اما عدد الجرحى فقد ارتفع ليبلغ ٣٤٥ شخصا بينهم ١٠٥ اصابتهم خطيرة. وقد صرح مسؤول رفيع المستوى في البنتاغون ان شاحنة مخصصة لنقل الوقود اقتربت من برجي الخبر وهي منطقة خاصة بالعسكريين الامريكيين، فانفجرت فجاة بينما فر المنفذون قبل انفجارها في سيارة اخرى بيضاء اللون.

وبغض النظر عن تفاصيل الحادث، فان هذا الانفجار استهدف الامريكيين بكل تاكيد، وقد وقع في منطقة حساسة تخضع لمراقبة امنية صارمة، ومن هنا فان الجهة التي نفذت الهجوم الاول في الرياض تكون قد نفذت تهديداتها بعد ان حذرت الامريكيين وهددت الحكومة السعودية سابقا في حال تنفيذها حكم الاعدام بالسعوديين الاربعة الذين اتهمتهم الرياض بمسؤولية الانفجار الاول.

وزارة الخارجية الامريكية تعترف بانها تلقت تحذيرات عديدة من ضمنها مكالمة هاتفية من مجهول يهدد باعمال انتقامية، كما ان المتحدث باسم البيت الابيض (مايكل ماكاري) اعترف هو الآخر بان بلاده تواجه تهديدات دائماً، فيما وصفت وزارة الخارجية الامريكية الانفجار بانه مروع، ويوم اسود بحسب كريستوفر. اما الحكومة السعودية فقد خصصت مكافأة قدرها عشرة ملايين ريال (٢ر٧ مليون دولار) لمن يقدم في منطقة الظهران.

انفجار (الخبر) ينطبق في تفاصيله مع انفجار الرياض بفارق عدد الضحايا، واذا كان الانفجار الاول قد عكس قوة المعارضة الداخلية لتواجد القوات الامريكية على الاراضي السعودية فان الانفجار الثاني هو بمثابة تحدي قوي للاجهزة الامنية السعودية والامريكية معاً، ولذا يعتقد المراقبون السياسيون ان

● البقية على الصفحة ٦

حول آخر المستجدات في المنطقة والتعاون الثنائي

الرئيس رفسنجاني يتسلم رسالة من الرئيس حافظ الاسد

طهران/ ارنا: استقبل السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية بعد ظهر يوم السبت السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري الذي سلم سيادته رسالة من الرئيس السوري السيد حافظ الاسد تتعلق باحداث المنطقة وآخر التطورات فيها.

وقد وصف الوزير السوري خلال اللقاء الجمهورية الاسلامية بانها دولة صديقة ومهمة في المنطقة مضيفاً: ان سورية تولي اهمية كبيرة للتداول والتشاور مع مسؤولي الجمهورية الاسلامية وتبادل الرؤى بشان التطورات الاقليمية والدولية.

هذا وقد قدم السيد الشرع خلال اللقاء تقريراً حول آخر التطورات التي حصلت في المنطقة، والاجتماع الاخير لزعماء الدول العربية في القاهرة والوضع في لبنان مؤكداً ان الظروف السائدة في المنطقة والتطورات التي حصلت فيها ولاسيما بعد الحملات والتهديدات الصهيونية الاخيرة ضد لبنان والدول الاسلامية تستلزم التنسيق المشترك وتبادل وجهات النظر بين دول العالم

● البقية على الصفحة ٦



ندوة كيهان العربي في دمشق تناقش تطورات الاحداث بالمنطقة

النائب اللبناني محمد فنيش والمفكر الفلسطيني ابو خالد العملة يشيدان بصمود ايران امام التحديات الاميركية والصهيونية

● التفاصيل على الصفحة السابعة

واشنطن تلقى صفعة قوية في قمة الدول الصناعية بفرنسا

اوروبا تدير ظهرها لاميركا بشأن العلاقة مع ايران

● العواصم الاوروبية تجدد رفضها للمواقف والسياسات الاميركية المنفردة وتؤكد مواصلة الحوار مع طهران

لندن/ ارنا: قالت صحيفة الغارديان ان اوروبا تعارض محاولات امريكا، تحويل الاجتماع السباعي، الى منطلق لمحاربة بعض الدول بحجة الارهاب، وان الدول الاوروبية، صعدت من ضغوطها ضد امريكا لتغيير لوائح الحظر ضد بعض الدول.

واضافت هذه الصحيفة ان جون ميجر رئيس الوزراء البريطاني عبر عن غضبه للاضرار التي ستصيب الشركات البريطانية نتيجة للحظر الامريكي.

وقال وزير خارجية كندا، امريكا تخطىء اذا لم تتراجع عن موقفها، واضاف المسؤول الكندي امريكا يمكنها اتخاذ القرار حول سياستها الخارجية، لكن لا يحق لها املاء قرارها السياسي علينا..

من جهة اخرى اكدت مجموعة الدول السبع وروسيا انه لن يتم رفع العقوبات المفروضة على العراق وليبيا الا إذا احترم هذان البلدان جميع القرارات الدولية احتراما تاما.

ولم تفرض مجموعة السبع وروسيا على طهران اي مطالب محددة.

الجدير ذكره ان واشنطن تتهم ايران باستمرار بمساندة الارهاب وتندد بالحوار النقدي الذي يمارسه الاتحاد الاوروبي مع ايران.

وكان كلينتون الذي يجادل بان ايران وليبيا ترعيان الارهاب، يامل في الحصول على مساندة لمسعاه خاصة بعد الانفجار الذي وقع في الظهران، لكنه لم يحقق تقدما يذكر وجادل الزعماء الاخرون بان العقوبات التجارية التي تفرضها امريكا بشكل منفرد وتستهدف شركات في دول ثالثة، ليست الطريقة المناسبة لمعالجة المشكلة.

وقال رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان والتي توجد لبلاده استثمارات ضخمة في كوبا للصحفيين: نحن لا نعتقد انه من المقبول اتخاذ اجراء منفرد تكون له عواقب تتجاوز الحدود الاقليمية.

وقال رئيس الوزراء الايطالي لامبرتوديني في مؤتمر صحفي: ان امريكا لا يمكنها ولا ينبغي لها ولا اعتقد انها يمكن ان تتحمل تبعة ان تخوض وحدها في مثل هذا الخضم فلابد من دراسة للمشكلة برمتها على مدى الاشهر المقبلة.

وقال مسؤولون من دول اخرى: ان كلينتون اعترف بان الحظر الخاص ضد كوبا اثار مشكلة وكان بيان مجموعة السبع قد اعلن ان المشاركين في اجتماع القمة يؤكدون مجددا التزامهم بالعمل

● البقية على الصفحة ٦

المواقف المبدئية لطهران تعري ازدواجية واشنطن

بعد ان حاولت واشنطن ان تخلق ضجة حول قرارات فرض الحظر على الشركات الاجنبية التي تتعامل مع ايران في مجالي النفط والغاز، وبعد محاولاتها الفاشلة في تعميم قراراتها السياسية غير المنطقية دولياً، عادت لتطرق باب طهران من جانب آخر، فدعى الرئيس الامريكي بيل كيلنتون للحوار، وهذه ليست المرة الاولى التي تتناقض فيها السياسة الامريكية مع نفسها ولا هي آخر مرة، فالمواقف الامريكية وكما انها عدوانية بحتة، فكذلك متناقضة للغاية، وليس معنى ذلك ان واشنطن تؤمن بالحوار بعد ان تجد نفسها متورطة في صراع ثقيل عليها وعلى مصالحها، بقدر ما تكشف سياسة الوجهين هذه لؤما فريدا، ونفاقا صارخا، وهو ما جعل حليفاتها يتخذن مواقفا بعيدة كل البعد عن هذا المنهج الملون.

امريكا بالطبع عندما اختارت موقف العدوان ضد الجمهورية الاسلامية، كانت تعبر عن حقدها ضد الاسلام وضد حق الشعوب في الحرية، وهذا العدوان تجاه ايران لامبرر له سوى ان ايران تتمسك باستقلالها، وامريكا ترى في هذا الاستقلال نقيضا للهيمنة التي تسعى الى تكريسها في اطار علاقات تدميرية ضد العالم الاسلامي، ومنذ اليوم الاول لانتصار الثورة الاسلامية بات مكشوفا ان ايران تمارس حقا من حقوقها المشروعة، وامريكا تمارس باطلا صارخا، وكأن مقياس مصالحها هو الذي يحكم العلاقات الدولية، او كأن الشعوب لامحل لها من الاعراب طالما ان المصالح الامريكية تتطلب قهر ارادتها او انها لاتتحقق إلا على حساب حقوقها المشروعة.

الجمهورية الإسلامية كذلك ومنذ اليوم الاول لانتصار الثورة، اوضحت للعالم وبمواقف عملية ملموسة، انها لاتتراجع عن ثوابتها قيد انملة، ومهما تجبرت امريكا او تغطرست طالما ان من حق ايران ان تتحرر وتخرج من دائرة التبعية التي كرسها الحكم الشاهنشاهي البائد، ومثلما راهنت الجمهورية الإسلامية على خيار الثبات، راهنت واشنطن على الضغوط التي توزعت على فنون مختلفة من المؤامرات والدسائس.

ولان امريكا لا يمكن ان تكون سلطان الكرة الارضية كما ان ايران لا يمكن ان تتراجع وهي الواثقة بشعبها ومبادئها وخيارها.. فان الصراع الذي امتد كل هذه السنين الطويلة لم يسجل سوى نتيجة واحدة وهي خروج ايران سالمة من كل الكيد الامريكي الخبيث وسقوط المصداقية السياسية الامريكية بشكل بات يؤشر على حجم الخسارة السياسية التي منيت بها واشنطن في هذا الصراع ولئن كانت امريكا دولة منافقة من الدرجة الاولى بحيث تضفي على قراراتها و سياستها هالة كبيرة فان ايران التي لا تمتلك وسائل الاعلام التي

● البقية على الصفحة ٦

التحرير

وزير العدل: ايران تشن حربا لاهوادة فيها لمكافحة المخدرات

زاهدان/ ارنا: قال وزير العدل في الجمهورية الاسلامية الايرانية بان ايران تشن حربا شاملة لمكافحة المخدرات لا هوادة فيها، وهي تواجه مهربي المخدرات بكل قوة وحزم.

وقال وزير العدل الذي كان يتحدث في اجتماع المجلس الاداري لمحافظة سيستان وبلوجستان بان السلطة القضائية تسعى ومن اجل توفير الامن ان تقوم بواجبها بافضل وجه.

واضاف ان وحدات شؤون القضاء في انحاء البلاد قامت في العام الماضي بدراسة مليون و ٨٠٠ الف ملف.

استاذ ماليزي: وسائل الاعلام الغربية تتعمد اخفاء الاستياء العالمي من سياسة اميركا الخارجية

كوالالمبور/ ارنا: كتب استاذ ماليزي يوم السبت في مقال تحت عنوان «استياء الشعب السعودي من التواجد الامريكي في بلاده»، جاء فيه ان وسائل الاعلام الغربية تغض النظر عن استياء وانزجار العالم من السياسة الخارجية الامريكية حيال العالم العربي.

وكتب جاندرا مظفر الاستاذ الجامعي، رئيس منظمة «العدالة والامانة العالمية» في ماليزيا ان شرائح الشعب السعودي بمن فيهما العلماء والتجار يعارضون التواجد العسكري الامريكي في هذا البلد والمنطقة.

واضاف ان مجموعة د. محمد المسعري احد معارضي الحكومة السعودية التي تتخذ من لندن مقرا لها تعد احدى المجموعات المعارضة للتواجد الامريكي في المنطقة.

خلال تفقده معرض انجازات وزارة الامن..

رئيس الجمهورية: الدفاع عن مصالح الشعب مبدأ رئيس في نظام الجمهورية الاسلامية

طهران / ارنا: اكد السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية بعد تفقده لمعرض انجازات وزارة الامن ان الامن والهدوء هو اساس كل تقدم وتطور يحققه المجتمع حيث ان الدفاع عن مصالح الشعب وحقوق للمجتمع مبدأ رئيس في نظام الجمهورية الاسلامية.

وضمن تاكيده على جماهيرية النشاطات التي تقوم بها وزارة الامن في ايران اضاف السيد رئيس الجمهورية: ان وجود نظام امني مقبول من قبل الشعب يعتبر عامل مهم لتحقيق النجاح في الاعمال المناطة بوزارة الامن.

واكد السيد رفسنجاني ان الناس لو نظروا الى قوى الامن باعتبارها تصون مصالحهم وتعاملوا معها من هذا المنظار فان الاعمال ستتقدم بسرعة وتنجز بشكل افضل حيث يستطيع جنود الامام المهدي المجهولين «قوات الامن» ان يقوموا باعمال مؤثرة خدمة للناس وارضاءً لله سبحانه وتعالى.

وعبر الرئيس رفسنجاني عن ارتياحه للتقدم العلمي والتكتيكي الحاصل في وزارة الامن.

القوات المسلحة تحيي ذكرى الجريمة الاميركية النكراء باسقاط طائرة الايرباص الايرانية

طهران / ارنا: تزامناً مع الذكرى السنوية لفاجعة اسقاط طائرة الايرباص التابعة للجمهورية الاسلامية من قبل الاسطول الاميركي في يوم ١٢ تير والتى اسفرت عن استشهاد «٢٩٠» من ركاب الطائرة الابرياء، اقيم عرض صباحي مشترك في مقر الاركان العامة للقوات المسلحة.

والقى اللواء الدكتور حسن فيروز آبادي رئيس الاركان العامة للقوات المسلحة كلمة في هذه المراسم عزا فيها اسر ضحايا الحادثة وقال: لقد قام المنافقون الاميركان بخطوتهم المشؤومة في السابع من تير ارضاءً للاستكبار واطفاءً لنار حقدهم.

محطة اليوم

اغلقوا ابواب السجون وافتحوا ابواب الحوار

كان هذا في زمان الناصرية ومورس ضد (الاخوان المسلمون) ولا يزال .. اطفاء السجائر في اجساد المعذبين كما كانوا يفعلون في السجن الحربي وان ياتوا بذاك لكي يلوط في هذا او ان ياتوا بالعروس من عرسها ويخلعوا ملابسها لكي يقوم لحد العسكر باغتصابها امام ذويها لاجبارهم على الاعتراف و.....

والناصريون الذين ابعدوا عن الحكم اليوم يقولون انهم تبرأوا من ممارسات مؤسسهم عبدالناصر وجاء على لسان المفكر الناصري الدكتور عبدالحليم قنديل في تصريح له لصحيفة الانباء الكويتية العدد ٦٨٨٦ «انا لم انكر وجود التعذيب، وقلت من قبل ان ما حدث من عمليات تعذيب واعتقالات مدان من الجميع واولهم الناصريون». والآن قنديل يقوم وفي نفس العدد «انني اتفق على وصف الاسلام بانه نظام حياة شامل» ويدعو للتحالف بين الناصريين والاسلاميين!

* * *

والمتحدث باسم الاخوان ولكن بعد ماذا؟ كانت الصحيفة تنشر حوارا مع قنديل والمتحدث باسم الاخوان مأمون الهضيبي والاخير كان قد قال: الالتقاء يتطلب عبور جسور من الاشواك وبحور من الآلام والمرارة.

ووالهضيبي نفسه عذب تعذيبا وحشياً وشهد تعذيب رفاق الدرب وازهاق ارواحهم لا لسبب الا لانهم قالوا لا اله الا الله ثم استقاموا. يقول: «لقد دخلت مجزرة ابوزعبل وقاموا بتعليقي من ارجلي وقمت بالمبيت ليال طوال في مكان يقال له (المحمصة) ورأيت غيري وماذا كان يحدث لهم. ورأيت الذين ماتوا من جراء التعذيب..».

اذن ماذا في ذاكرة الاخوان غير هذه المشاهد اللاانسانية التي تجعل احدوثة حقوق الانسان الغربية كالنملة امام جبل هائل ولكن لما يدوسون على آلامهم ويتقدمون للتمثل بحزب سياسي وبالطرق القانونية والسلمية فهذه مكابرة عظيمة يجب احترامها خصوصا ونحن نعلم ان اعضاءها لازالوا يحاكمون في محاكم عسكرية لايمكن استئناف احكامها وليس جماعة حزب الوسط بالضحايا الآخرين وقد تحدثت عن قضيتهم في مثل هذا اليوم من الاسبوع الماضي.

* * *

في ايار الماضي دعت لجنة مناهضة التعذيب التابعة للامم المتحدة القاهرة الى التحري بصورة كاملة عن حالات اساءة المعاملة من جانب مباحث امن الدولة والاسراع بتقديم مرتكبيها للعدالة.

وقالت المنظمة المصرية لحقوق الانسان الشهر المنصرم ان التعذيب يمارس بشكل روتيني في سجن يوجد فيه حوالي اربعة آلاف رجل كثير منهم (متشددون اسلاميون مشتبه بهم).

الا ان وزير الداخلية حسن الالفي يرد بعصبية على تقارير منظمات حقوق الانسان «دعني اسأل اين كانت هذه المنظمات حينما كانت جرائم الارهاب تحدث كل يوم».

البعض من الكتاب العلمانيين او الموالين للسلطة يتهم الاخوان بانهم ليسوا دعاة حوار وهذه تهمة باطلة من الاساس واذا ما تركنا محاولاتهم ودعواتهم المتكررة للاعتراف بهم رسميا واخيرا عبر حزب الوسط الذي لم يمنح الترخيص واعتقل الداعين الثلاثة عشر لتاسيسه نعود الى العهد الناصري فقد حدثت محاولة للحوار نسفها عبدالناصر نفسه لا الاخون.

فخلال الفترة القصيرة التي اعقبت ثورة ٢٣ يوليو التقى جمال عبدالناصر عبدالقادر عودة ومنير الدلة وآخرون من الاخوان في منزل الدلة في شارع الهرم وقال لهم بالحرف الواحد: «لقد وضعت برنامجاً اتمكن من خلاله من الضغط على زر فتقوم البلد واضغط على آخر فتقعد البلد» و «لا اريد احدا ان يقول لي «تلت التلاتة كام» و «ما حدش يقول لي الاخوان ولا مرشد الاخوان» و «انا مستعد اضحي بثلث البلد لتحقيق هذا» عندئذ قال احد الحاضرين لعبدالناصر «وهل تملك ثلث البلد لكي تضحي به؟» وقد استفز هذا الرد جمال عبدالناصر الى درجة كبيرة وبدأت الازمة من هذا الاجتماع!

فهل واجه الاخوان نظاما ديمقراطياً ناصرياً او سادلتياً او مباركياً يتفهمهم ويستوعبهم ويفتح باب الحوار معهم؟ ام لم يجدوا الا الملاحقة والتصفيات ومصادرة الرأي؟!

○ وليد ابراهيم

بنداء السيد رئيس الجمهورية . .

افتتاح الملتقى السنوي الكبير للاتحادات الاسلامية لطلبة المدارس

بنداء السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية افتتح يوم السبت في مخيم الشهيد باهنر الكشفي بطهران الملتقى السنوي الكبير للاتحادات الاسلامية لطلبة المدارس في الجمهورية الاسلامية.

وقد اعتبر السيد رئيس الجمهورية في ندائه مشاركة التلاميذ الملتزمين والثوريين والمؤمنين الفاعلة في الساحات العلمية والثقافية والسياسية والاجتماعية في الجمهورية الاسلامية من الامور الضرورية التي تلعب دورا كبيرا في سمو ايران الاسلامية والثورية وعلو شانها ورسم مستقبل المجتمع الاسلامي.

واضاف السيد رفسنجاني: ان الاتحادات الاسلامية يجب ان تصبح اماكن لتفجر طاقات الشباب الخلاقة سعيا لتحقيق الاهداف العلمية والتربوية والثقافية.

واكد السيد رئيس الجمهورية ان ملتقيات الشباب التي تعبأ فيها القوى الاسلامية والثورية المخلصة تمثل افضل فرصة لاعداد وتاهيل كوادر المستقبل الادارية والمتخصصة التي تتحمل عبء استمرارية حركة الثورة الاسلامية وتحقيق الاعمار والبناء الوطني في البلاد.

ودعا السيد رفسنجاني الشباب الى الاهتمام بترسيخ الاخلاق الكريمة والقيم المعنوية الفاضلة والسعي الدؤوب لتحصيل العلوم الحديثة والاطلاع على احدث ما توصلت اليه التكنولوجيا المتقدمة للاستفادة منها لاعمار الجمهورية الاسلامية.

كذلك دعاهم الى السعي الحثيث للاستفادة من الفرص القيمة التي اتاحها امامهم النظام الاسلامي والتي تحققت بفضل دماء الشهداء وجهاد ابطال الثورة الاسلامية من المفقودين والمعاقين والاحرار.

وخاطب السيد رئيس الجمهورية التلاميذ في ندائه قائلا: تجهزوا بسلاح التقوى واسعوا بجد لتحصيل العلوم الحديثة التي يحتاجها مجتمعكم الاسلامي وتابعوا التطور العلمي والتقني في العالم حتى تتمكنوا من تحقيق الانجازات العلمية والثقافية والاخلاقية في المهرجانات العالمية وترفعوا راية الاسلام هناك وتعرضوا الاسلام باعتباره طريق الخلاص امام البشرية.

بريطانيا تعتبر مجاهدي خلق / المنافقين / منظمة ارهابية

طهران / ارنا: اعلن متحدث بلسان الخارجية البريطانية، ان بلاده تعتبر منظمة «مجاهدي خلق «المنافقين»» منظمة ارهابية وان بريطانيا لاتنوي اعتبارها البديل.

ومن جهة اخرى، فقد كشفت صحيفة زود دويچه سايتونغ اكثر الصحف الالمانية نفوذا وانتشارا، عن هوية المنافقين، وقالت الخميس ان «المنافقين» يحصلون على الاموال، من العراق وامريكا، واسرائيل. وليس /للمنافقين/ اي رصيد في ايران، ولا اعتبار ومكانة لهم لدى الايرانيين في الخارج، فاذا كان القرار تفضيل جهة على اخرى، فان الايرانيين يفضلون الاسلاميين على المنافقين.

وقالت هذه الصحيفة ان زعيم /المنافقين/ اختار مريم وهي زوجة احد الاعضاء زوجة له ولم يجد زوج مريم الا ان يسلم امره ويخضع وهذه حالة مرفوضة لدى المسلمين.

واضافت: ان /المنافقين/ يتعاونون في العراق مع صدام وهذا التعاون لايغتفر من وجهة نظر المواطنين الايرانيين وان زعيم /المنافقين/ يحكم بالقبضة الحديدية، اعضاء هذه الزمرة.

وقالت الجريدة الالمانية ان اغلبية اعضاء /المنافقين/ هم اناس لهم مشاكل اجتماعية واقتصادية ولكن الى متى سيظل العراق والغرب يدعمهم بالمال، الامر مجهول، ولكن هذه الحالة لاتفرق بالنسبة لقادة هذه المنظمة.

تصدير ٣٦٠ الف طن من البضائع غير النفطية من مينائي بوشهر والامام الخميني



بوشهر / ارنا: قال مسؤول في المديرية العامة للموانيء والملاحة في بوشهر بانه تم خلال الاشهر الثلاثة الاولى من السنة الجارية تصدير ٤٣ الفا و٧٥٢ طنا من البضائع غير النفطية من ميناء بوشهر الى خارج البلاد.

واضاف بهرام تكيسا يوم السبت قائلا ان البضائع شملت المنتوجات الحيوانية والزراعية وللمواد المعدنية والانشائية.

وقال المسؤول المذكور بانه تم ايضا في نفس الفترة استيراد ٦٧ الف طن من البضائع بما فيها الرز والسكر والمواد الكيمياوية.

من جهة اخرى اعلنت المديرية العامة للموانيء وللملاحة في محافظة خوزستان انه تم خلال الفترة الممتدة بين ٢١ أيار وحتى ٢٠ حزيران من العام الجاري تصدير «٢٢٠» الفا و«١٨٥» طناً من السلع، واستيراد «٤٩٥» الفا و «٧٩٤» طنا من السلع عبر ميناء الامام الخميني، في حين تم في الفترة ذاتها من العام الماضي تصدير «٣٧٦» الفا و«٤٥١» طناً واستيراد «٦٣٣» الفا و«٦٨٩» طنا من السلع عبر هذا الميناء.

جدير بالذكر انه تم عبر الميناء المذكور وفي الفترة ذاتها استقبال سفينة وشحن ٤٤ سفينة اخرى.

ايران تشارك في المؤتمر الدولي الثالث للتعليم والمعلومات في موسكو

موسكو / ارنا: وصل السيد محمد جواد لاريجاني نائب رئيس لجنة السياسة الخارجية بمجلس الشورى الاسلامي يوم الجمعة الى موسكو للمشاركة في المؤتمر الدولي الثالث للتعليم والمعلومات الذي تقيمه منظمة اليونسكو.

وسيعقد المؤتمر المذكور من ٢ تموز القادم حتى السادس منه في جامعة موسكو الحكومية.

وتعتبر الجمهورية الاسلامية الايرانية احد الاعضاء الرئيسيين في هذا المؤتمر.

وعقد الاجتماع الاول للمؤتمر الدولي للتعليم والمعلومات نيسان عام ١٩٨٩ في مقر اليونسكو في باريس.

السفير الايراني يبحث مع ولي العهد الكويتي العلاقات الثنائية ونتائج قمة القاهرة

طهران / ارنا: التقى السيد غلام علي صنعتي سفير الجمهورية الاسلامية لدى الكويت يوم السبت الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد رئيس وزراء الكويت، وتباحث معه حول نتائج القمة العربية في القاهرة ومتابعة القضايا الثنائية.

واكد سفير الجمهورية الاسلامية في هذا اللقاء ان مواقف الحكومة الايرانية مبنية على حفظ الامن والاستقرار في منطقة الخليج الفارسي اضافة الى عدم التدخل في الامور الداخلية للبلدان الاخرى.

من جهته وصف ولي عهد الكويت العلاقات الثنائية بين البلدين بانها جيدة جدا واعرب عن امله بحل القضايا والمشاكل العالقة في المنطقة بما يخدم شعوب وبلدان المنطقة وان يعم السلام والامن فيها.

على الصعيد نفسه التقى السيد غلام علي صنعتي في اليوم نفسه السيد سليمان ماجد الشاهين وكيل وزير الخارجية الكويتي وتباحث معه حول القضايا التي تهم البلدين، اضافة الى نتائج قمة القاهرة.

ايران تطلب اعتذاراً رسميا من تركيا جراء الاعتداء الاثم على القرى الحدودية

انقره / ارنا: عبر السيد محمدرضا باقري سفير الجمهورية الاسلامية لدى انقرة يوم الجمعة خلال لقائه المدير السياسي في وزارة الخارجية التركية عن احتجاجه الشديد لانتهاك المروحيات التركية للاجواء الايرانية وقصفها المناطق السكنية ، مما اسفر عن استشهاد وجرح العديد من المواطنين.

وطالب الحكومة التركية بتقديم اعتذار رسمي وتعويض الخسائر الناجمة عن هذا العدوان، واعطاء الضمانات بعدم تكرار مثل هذه الحوادث.

واعتبر القيام بمثل هذه الخطوات بانه سيؤثر سلبا على العلاقات بين البلدين الجارين والصديقين، وقال: على كبار المسؤولين في تركيا ان يولوا هذه القضية اهتماما كبيرا وان يتخذوا الاجراءات اللازمة ازاءها.

من جهته نفى المدير السياسي في وزارة الخارجية التركية انتهاك المروحيات التابعة للجيش التركي للاجواء الايرانية واشار الى بيان رئاسة الاركان العامة للجيش التركي بهذا الخصوص، وقال: ان السياسة التركية مبنية على حسن الجوار واحترام الحدود السياسية لجارتها الصديقة ايران، وتعهد باجراء تحقيقات اكثر بهذا الخصوص وابلاغ الجانب الايراني بالنتيجة.

وكالتا الانباء الايرانية والالمانية توقعان اتفاقا لتوسيع التعاون الاعلامي

طهران / ارنا: وقع الدكتور والتر ريشتيرك مدير وكالة الانباء الالمانية «دي. بي. اي» والسيد فريدون وردي نجاد المدير التنفيذي لوكالة الانباء الايرانية «ارنا» يوم الجمعة اتفاقاً لتوسيع التعاون الثنائي بين الوكالتين.

وقال السيد وردي نجاد خلال لقائه الدكتور ريشتيرك ان قضية الاعلام قضية مقدسة وعلينا ان نمنع تلوثها بالدعايات والقضايا السياسية.

واعتبر مسيرة التعاون الاعلامي بين البلدين بانها بطيئة قياساً بمستوى العلاقات السياسية القائمة ويجب ان تحظى باهتمام اكبر.

واضاف: يمكن ان يتخذ التعاون بين البلدين كنموذج للتعاون بين سائر بلدان آسيا واوروبا.

ومن جهته قال الدكتور ريشتيرك: تعتبر ايران من اهم بلدان المنطقة ولا يتسنى لنا العمل في هذه المنطقة دون اقامة علاقات مع ايران، واعتبر التوقيع على هذا الاتفاق كخطوة اولى لتوسيع التعاون بين وسائل الاعلام للبلدين في المجالات كافة.

ملتقى دولي للمرأة البوسنية المسلمة في سراييفو

سراييفو / ارنا: اجتمعت في العاصمة البوسنية سراييفو ولاول مرة منذ انتهاء حرب البلقان ٤٠ مندوبة من ١٩ دولة لبحث ومناقشة دور المرأة البوسنية في جهاد الشعب البوسني المسلم.

وافتتحت يوم الجمعة اعمال الملتقى المذكور الذي يشارك فيه مندوبون عن الجمهورية الاسلامية الايرانية.

والقى السيد علي عزت بيغوفيتش رئيس جمهورية البوسنة والهرسك كلمة وصف فيها دور المرأة البوسنية خلال اعوام الحرب الاربعة غير المتكافئة بانه كان هاماً وجديراً بالاشادة.

حركة احرار البحرين: الصليب الاحمر تنفي اية اتفاقية مع المنامة

كيهان العربي / خاص: اصدرت حركة احرار البحرين الخميس الماضي بيانا جاء فيه: نفت منظمة الصليب الاحمر الدولية ما ذكره وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية جيريمي هانلي عن توقيع اتفاقية بينها وبين حكومة البحرين تسمح لها بزيارة سجون تلك البلاد.

وقال السيد ستويخلين من مكتب المنظمة في جنيف انه ينفي وجود اي اتفاقية مع دولة البحرين حول ذلك قائلا ان مفاوضات بين الجانبين بدأت العام الماضي ولكنها لم تسفر عن شيء حتى الان. واضاف ان حكومة البحرين تعرف شروطنا لتوقيع اي اتفاق وهي كالتالي: السماح بزيارة جميع السجناء وليس بعضهم فقط وان تكون الزيارات متكررة وان تكون اللقاءات مع السجناء على انفراد وبدون وجود اي مسؤول حكومي وجاء نفي المنظمة الدولية في اثر تقرير بثته الخدمة العربية لهيئة الاذاعة البريطانية الاربعاء الماضي اعدته الصحافية لن ريتشاردسون وكان التقرير قد اعد بعد انهاء السيد هانلي زيارة رسمية الى البحرين مؤخرا ناقش فيها عددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك وكانت حكومة البحرين قد احتجت مرارا على اعطاء الحكومة البريطانية حق اللجوء السياسي لعدد من المواطنين البحرينيين. وتطرق التقرير الى موضوع انتهاكات حقوق الانسان في البحرين حيث سألت ريتشاردسون الوزير عما اذا كان قد طرح ذلك الموضوع مع السلطات البحرينية بعد صدور تقارير منظمة العفو الدولية حوله. وكانت اجابة الوزير البريطاني تلفت انتباه للمسؤولين في البحرين الى اننا قد توصلنا بالعديد من الرسائل وطرحت اسئلة في البرلمان البريطاني حول موضوع حقوق الانسان في البحرين وقد بحثنا تلك المواضيع بشكل كامل وشعرت بالارتياح لما تم احرازه من تقدم في تلك المجالات. وعلى الاخص الاتفاق الهام الذي تم توقيعه مع منظمة الصليب الاحمر الدولية والذي يسمح لها بالدخول الى البحرين.

ويأتي انكار المنظمة الدولية لوجود اي اتفاق مكتوب ليؤكد تلفيق حكومة البحرين الحقائق من اجل تخفيف الشجب الدولي لانتهاكها حقوق الانسان.

وهي تلجا الى هذا الاسلوب عندما تشعر بالحرج ففي العام الماضي اكدت حكومة البحرين لوزير الخارجية البريطاني السابق دوغلاس هيرد انها بعثت دعوة الى منظمة العفو الدولية لزيارة البحرين وبعد التحقق من الموضوع تاكد عدم صحة ذلك وقبل عامين وافقت حكومة البحرين على السماح للورد ايفبوري رئيس اللجنة البرلمانية البريطانية لحقوق الانسان بزيارة البلاد للاطلاع على السجون والمعتقلين في عام ١٩٩٤ وقبل موعد سفره بثلاثة ايام اتصلت سفارة البحرين في لندن بمكتبه والغت الزيارة.





في مقابلة صحفية . .

مستشار وزير الخارجية: القرارات العربية ضد الجمهورية الاسلامية تفتقد لاية قيمة قانونية

دابت بعض الجهات والحكومات العربية بين فترة واخرى على توجيه سهام حقدها للنيل من الجمهورية الاسلامية مسخرة وسائل اعلامها المغرضة للمس بسمعة النظام الاسلامي وتشويه صورته الناصعة لدى ابناء الامة الاسلامية.

وفي هذا الاطار استغلت بعض الحكومات العربية انعقاد مؤتمر القمة العربي الاخير في القاهرة لتوجيه سهام حقدها الدفين ضد الجمهورية الاسلامية من خلال ادخال بعض الموضوعات الى جدول الاعمال والخروج بقرارات مفرضة تهدف الى تخويف شعوب المنطقة من الجمهورية الاسلامية وفي المقابل التغطية على جرائم الصهاينة والاسراع في عملية التطبيع مع الكيان الصهيوني الغاصب. ولتسليط الاضواء على راي الحكومة الاسلامية بهذا الشان اجرت احدى الصحف المحلية مقابلة مع السيد علي خرم كبير مستشاري وزير الخارجية تورد فيمايلي وقائع هذه المقابلة.

■ ادعت حكومة البحرين اخيراً انها افشلت محاولة انقلابية اتهمت فيها الجمهورية الاسلامية بضلوعها فيها ما هو رايكم بمثل هذه المزاعم؟

— للاسف ان طرح مثل هذه المزاعم اصبح من الامور الشائعة في المنطقة. حيث تعمد الحكومات الى توجيه انظار شعوبها الى خارج حدودها وتختلق اعداء وهميين تزعم انهم السبب في حصول مشاكلهم الداخلية. لذا فان هذه الحكومات وبدلاً من معالجة الاسباب الحقيقية لهذه المشاكل واصلاح سياستها التي تنتهجها ضد ابناء شعبها فانها تعمد الى الصاق التهمة باطراف خارجية كالجمهورية الاسلامية، ونفس الحالة رايناها عند انطلاق الثورة الاسلامية حيث عمد الشاه المقبور في ايامه الاخيرة الى اتهام اطراف خارجية باثارة الجماهير ضد حكمه.

وكذلك الامر في حادث الرياض قبل عدة اشهر حيث اتهمت الحكومة السعودية بسرعة اطرافاً خارجية بانها وراء الانفجار دون اي تحقيق في القضية. الا انهم سرعان ما اعترفوا ان عناصر سعودية هي التي نفذت الانفجار. لذا ينبغي على حكام البحرين ان يفهموا مثل هذه الحقائق ويبحثوا عن السبب الرئيس لمشاكلهم ويسعوا الى التفاهم مع ابناء شعبهم لحلها لان مشاكل البحرين لم ولن تحل بمثل هذه التخرصات.

■ ما هو رايكم بقرارات القمة العربية الاخيرة التي تضمنت دعم حكومتي البحرين والامارات في مزاعمهما ضد الجمهورية الاسلامية؟

— لقد اعلنا عن قلقنا مرارا بشان تبعات مثل هذه المواقف والقرارات واوضحنا مواقفنا لبعض الحكومات مثل الحكومة السورية .. الا ان الموضوع المهم في هذه القضية هو ان القرارات التي تتخذها بعض الحكومات العربية ضد ايران وتعلن عنها بين فترة واخرى تفتقد اية قيمة تذكر من الناحية القانونية لان هذه القرارات في الواقع تتخذ في مكان لا يحضره سوى احد طرفي القضية؛ لذا فهي ليست سوى قرارات تتميز بطابع اعلامي ودعائي بحت. حيث لم يحضر مندوب عن الجمهورية الاسلامية في هذه الاجتماعات ليوضح موقفنا الرسمي من هذه القضية ويدافع عنها .. لذا فان هذه القرارات تساوي الصفر من الناحية القانونية.

■ يلاحظ ان بعض الحكومات العربية تسعى للتقارب من ايران من جهة وتمنح قواعد عسكرية لاميركا في بلدانها من جهة اخرى، ما هو تفسيركم لمثل هذه المواقف المتناقضة وماهي الاجراءات التي اقدمت عليها الجمهورية الاسلامية للحد من التغلغل الاميركي في المنطقة؟

— تمتلك كل دولة حق اتخاذ القرار المناسب بشكل مستقل فيما يخص قضاياها الداخلية.. الا ان ما يتعلق بايران هو اننا لسنا مع التواجد الاميركي في المنطقة ونعتبره مضرا لامنها.. وقد اوضحنا موقفنا بهذا الشان لدول المنطقة ونسعى لتذكيرهم بذلك كلما سنحت الفرصة.

■ كيف تفسرون قرار الحكومة الكويتية الاخير بالسماح بافتتاح محطة اذاعية اميركية داخل اراضيها؟

— لقد اطلعنا المسؤولين الكويتيين باخطار هذه القضية ووعدنا الكويتيون بان يغلقوا هذه المحطة واخبرونا ان انشاءها كان تنفيذا لاتفاقية موقعة سابقا ولم يكن مقررا ان تهاجم هذه الاذاعة الجمهورية الاسلامية.

على اي حال نحن بانتظار الاجراءات التي تتخذها الحكومة الكويتية على الارض.

■ روّجت بعض وكالات الانباء الاجنبية اخيرا ان ايران اختلفت مع الحكومة اللبنانية بشأن كيفية تقديم الدعم لحزب الله، ماهو مدى صحة هذه الشائعة؟

— لا نختلف مع الحكومة اللبنانية حول الدعم المعنوي والسياسي لحزب الله واننا نقدم هذا الدعم في اطار السيادة الوطنية اللبنانية.

فيما تجري دراسة تدابير امنية جديدة

هاجس انفجار الظهران يخيم على المنطقة ويثير الفزع لدى الاوساط الاميركية

دبي/رويتر: اثار الانفجار الذي هز المملكة العربية السعودية مشاعر قلق بالغة في منطقة الخليج الفارسي حيث تراجع الولايات المتحدة وحلفاؤها العرب الاجراءات الامنية بعد قتل ٢٤ اميركيا في هجومين خلال سبعة اشهر.

وقال دبلوماسي غربي كبير في العاصمة الرياض ان انفجار يوم الثلاثاء //كان عملية من تدبير محترفين ويثير المخاوف والقلق خاصة ان كان له صلة بانفجار الرياض.//

وقتل في الهجوم على مجمع سكني عسكري امريكي ١٩ امريكيا واصيب قرابة ٤٠٠ شخص اخرين بجروح. وقتل خمسة امريكيين وهنديان في التفجير الذي وقع في العاصمة السعودية في تشرين الثاني.

وقال مسؤول خليجي عربي كبير ان //هجمات من هذا النوع تشجع /المتطرفين/ او جماعات اخرى في المنطقة يعارضون الوجود الغربي على تنفيذ عمليات مماثلة في السعودية او مناطق اخرى في الخليج الفارسي.

واعدم اربعة سعوديين قالت السلطات السعودية انهم تاثروا بمفاهيم اسلامية اصولية في الشهر الماضي لادانتهم بارتكاب حادث الرياض.

وقال الدبلوماسي //احساسي في ذلك الوقت كان ان الانفجار لم يكن من تدبير /السعوديين/ الاربعة فقط . وان كانت هناك صلة بين الهجومين فيمكنك على الاقل عندئذ توقع ان يحاولوا مرة اخرى.//



واعرب المسؤول الخليجي عن مشاعر قلق متزايدة قائلا ان /المتطرفين/ استطاعوا ان ينفذوا عملية في السعودية //حيث اجراءات الامن اشد منها في اي بلد اخر في المنطقة مما يدعو المرء الى التساؤل ما الذي لا يدعوهم الى شن هجوم اخر في السعودية او اي مكان اخر/ في الخليج الفارسي؟//.

وللجيش الاميركي وجود في المنطقة باسرها يربط بين جميع دول الخليج الفارسي العربية الست.

وهو موجود في الكويت التي قادت الولايات المتحدة حرب الكويت عام ١٩٩١ لتحريرها من الاحتلال العراقي.

ويوجد المقر الاداري للاسطول الخامس الاميركي في البحرين.

وتخزن الاسلحة الاميركية في مستودعين عسكريين في قطر جاهزة لتستخدمها القوات الاميركية في اية حالة طوارىء.

وابرمت واشنطن اتفاقات لاستخدام قواعدعمانية.

وتجوب سفن حربية اميركية واخرى غربية الخليج الفارسي وعلى متنها الاف الجنود وتتوقف في موانىء الخليج الفارسي ومنها موانىء دولة الامارات العربية المتحدة للحصول على الخدمات.

ويوجد اكبر وجود عسكري اميركي في السعودية حيث يتمركز خمسة الاف جندي على الاقل.

وقال مسؤولون عسكريون ان القوات الاميركية والغربية الاخرى في المنطقة موضوعة في حالة تاهب بينما تجري دراسة تدابير جديدةللحيلولة دون وقوع مزيد من الهجمات.

وطالبت جماعات اسلامية صغيرة غير معروفة بانسحاب جميع القوات غير المسلمة من المنطقة وحذرت من شن هجمات.

واعرب مسؤولون سعوديون واخرون من دول مجاورة عن ثقتهم الكاملة في قدرةالرياض على اعتقال ومعاقبة المسؤولين عن الانفجار الاخير.

بيد ان مسؤولين من المنطقة يتساءلون كيف استطاع المهاجمون الحصول على شاحنة صهريج وقود و دخول المدينة دون ان يشعر بهم احد؟ والامر الاكثر اهمية هو اين تلقوا التدريب المتقدم وحصلوا على المتفجرات؟

وللمملكة العربية السعودية حدود طويلة يمكن اختراقها في كثير من الاحيان ويتسنى تهريب المتفجرات عبرها . ويقول دبلوماسيون ان اسلحة وذخائر تركت على طول حدود المملكة الشمالية بعد حرب الخليج الفارسي.

وتوجد في السعودية ذات الاغلبية السنية اقلية شيعية كبيرة في المنطقة الشرقية الغنية بالنفط التي يربطها جسر علوي بالبحرين.

وكما هو الحال في بلدان عربية اخرى قاتل كثير من شبان الخليج الفارسي في افغانستان الى جانب المجاهدين ضد حكومة كابل التي كان يدعمها الاتحاد السوفيتي السابق.

ويقول الخبراء ان المقاتلين اكتسبوا خبرة واسعة في تلك الحرب وتلقوا تدريبا متقدما على ايدي خبراء اميركيين كانت بلادهم تدعم للمجاهدين.

مساعد رئيس الوزراء التركي: الاتفاق العسكري بين تركيا والكيان الصهيوني يعد خطأ فادحا

فيينا/ارنا: وصف «عبدالله كل» مساعد «نجم الدين اربكان» رئيس حزب الرفاه ورئيس الوزراء التركي الجديد بان ابرام اتفاق عسكري بين تركيا والكيان الصهيوني كان خطأ فادحا.

وقال كل خلال مقابلة اجرتها معه صحيفة «كرونن سايتونغ» النمساوية ان هذا الاتفاق كان خطأ كبيرا ارتكبه الجيش التركي حيث يعد بمثابة تعاون عسكري مع كيان يعيش حالة حرب.

وحول سرية هذا الاتفاق قال مساعد رئيس الوزراء التركي ان هذا الامر قد اثار الكثير من الشكوك واضاف/ ان سياسة حزبنا لا تقوم على مبدا المواجهة المسلحة بل ان المجموعات اليسارية والقوميين المتشددين هم الذين ينتهجون هذا النهج، لكن اذا اصبحنا في وضع حرج فاننا سنعيد النظر في سياستنا.

وحول علاقات تركيا مع الاتحاد الاوروبي قال مساعد اربكان ان تركيا لها هوية متباينة مع اوروبا، لكن هذا الامر لم يكن عاملا لتخلف هذا البلد وان الجو السائد على تركيا هو جو محاربة الاسلام.

زيوغانوف: انا متدين وموحد ولا ادعو الى الالحاد!!

جيرينوفسكي: اطلب من الناخبين الا يصوتوا للشيوعي زيوغانوف

اعلن زيوغانوف زعيم الحزب الشيوعي الروسي، انه متدين وموحد، ولن يدعو المواطنين الى الالحاد.

واضاف في كلمة في قساوسة الكنيسة الارثوذكسية الروسية الذين ايدوه في الانتخابات انه في حال فوزه في الانتخابات فلن يسمح للحزب الشيوعي بالتدخل في الشؤون الدينية للمواطنين، واعلن تاييده للكنيسة لجهودها في مكافحة الفساد الروحي داخل المجتمع.

وقال احد القساوسة: الثقافة الروسية تخلو من الفحشاء والمفاسد الاخلاقية.. ودعا قس اخر ان يبادر البرلمان الى تشريع قانون، يمنع بموجبه وسائل الاعلام من نشر البرامج المتحللة.

الى ذلك طلب الزعيم الروسي القومي المتطرف فلاديمير جيرينوفسكي الذي جاء في المرتبة الخامسة بالجولة الاولى من انتخابات الرئاسة من الناخبين يوم الجمعة عدم التصويت للشيوعي غينادي زيوغانوف في انتخابات الاعادة التي ستجري في الثالث من يوليو تموز القادم.

وقال جيرينوفسكي في مؤتمر صحفي انني اطلب من الناخبين المشاركة في الانتخابات التي ستجري في الثالث من يوليو والا يصوتوا لغينادي زيوغانوف زعيم ما يسمى بالكتلة الوطنية القومية.

لكن جيرينوفسكي الذي حصل على ٧ر٥ في المئة من الاصوات في الجولة الاولى لم يطلب من مؤيديه صراحة تاييد الرئيس بوريس يلتسين الذي يخوض الانتخابات في مواجهة زيوغانوف في الجولة الثانية.

وجاء يلتسين في المرتبة الاولى في الجولة الاولى بفارق ضئيل عن زيوغانوف وفاز بتاييد الجنرال الكسندر ليبيد الذي جاء في المرتبة الثالثة في الجولة الاولى.

قراءة سريعة في الصحافة الايرانية خلال أسبوع

نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل اتهم ايران وسورية بالارهاب. لماذا؟!

لان سورية تطالب اسرائيل بالانسحاب من الجولان، ولان ايران تدعو الى اعادة الحق الفلسطيني، وعودة الفلسطينيين الى وطنهم وديارهم.

نتانياهو استبدل شعار الارض مقابل السلام بشعار صهيوني يقطر صلفا وغطرسة، وهو شعار السلام، مقابل السلام.. بمعنى الارض لنا، والسلام فوقه لنا، ولا شيء للعرب غير الذل والاستسلام والخضوع للمعتدي الصهيوني.

لماذا هذا الصلف؟!

لان اسرائيل تعلم، ان الدول العربية المعنية بالشان العربي، كمصر والاردن والسعودية هي داخل الجيب الاميركي الفضفاض.

ولانها تعلم ايضا ان بعض الدول العربية «مشغولة» بشكل لم يسبق له مثيل في تاريخها، في اطفاء نيران الانفجارات الشعبية التي تتخذ اشكالا دموية عنيفة.

نتانياهو على «حق» حينما يتهم ايران وسورية بالارهاب في المنطقة، حينما يجد «اتهامه» قد تحول الى احد قرارات مؤتمر القمة العربية في القاهرة والتي طالبت ايران بالكف عن محاولاتها «التخريبية» في البحرين او بمعنى ان قمة القاهرة كانت «تصفق» لرئيس وزراء اسرائيل الجديد، ونست كل مشاكلها الداخلية، لكي تعالج مشكلة البحرين، والجزر الايرانية.

رئيس وزراء بريطانيا، نفى تورط ايران بصورة مباشرة او غير مباشرة في انفجار الظهران.

الرئيس الفرنسي، هدد اميركا بان اوروبا سترد على الحظر الاميركي ضد ايران.

نيويورك تايمز تقول السعودية منعت الاميركيين من استجواب المتهمين الاربعة في انفجار الرياض قبل اعدامهم.

لان السعودية كانت تخشى ان يكشف المتهمون عن الاجواء القمعية التعسفية في الداخل، اوروبا تتحدى لاول مرة اميركا «زعيمة» العالم من اجل ايران الاسلام، بينما قمة القاهرة، تثير وتطرح مسائل هامشية لا وجود ملموس لها على الخارطة لحرف الانظار عن حقائق «لهاث» الانظمة العربية ـ الاميركية وراء مخططات اسرائيل القائلة «بنسيان» الاراضي العربية المحتلة، والعمل بخطة سلام مقابل سلام.

بعد هذه المقدمة نأتي الى عناوين الصحف الايرانية ، حيث نقرأ:

- مصادر خبرية غربية تقول: انفجار الظهران وليد معارضة شعبية ضد الحضور العسكري الاميركي في المنطقة.
- رئيس مجلس الشورى الاسلامي يحث على تشكيل احزاب ومنظمات سياسية في اطار ولاية الفقيه والقوانين الاسلامية.
- انعقاد الاجتماع الوزاري الثلاثي الايراني ـ الاوكراني ـ التركماني في العاصمة كييف.
- تم اتلاف ٥ر٢٨ طنا من المخدرات في طهران، تمت مصادرتها من تجار الموت.
- مجموعتان تعلنان مسؤوليتهما عن انفجار الظهران . اتصل مجهول بصحيفة العرب الصادرة في لندن وهدد بالقيام بهجوم مماثل اذا لم تنسحب اميركا من السعودية.
- ونقرأ في صحيفة «ابرار» ان اوروبا تبحث عن هويتها المستقلة والتي فقدتها منذ دخول اميركا الى اوروبا قبل ٥٠ عاما، ولهذا ركزت اوروبا في البداية على الطابع الاوروبي المستقل لحلف الناتو.

وهي تطالب الآن باستقلال القرار الاوروبي ولهذا رفضت اوروبا الانصياع لاهتمامات اميركا وقرارات حظرها، بشأن ايران .

- اما صحيفة ليبراسيون الباريسية، فتقول: العربية السعودية مريضة كما هو الملك فهد.

وتوقعت الصحيفة احتمال ان تتسع دائرة العمليات المماثلة لانفجار الظهران في المنطقة .

ونقرأ كذلك:

- اربكان زعيم حزب الرفاه الاسلامي التركي سيتولى رئاسة الحكومة التركية، وتشيللر نائبة له.
- الرئيس الفرنسي يقول على اميركا ان تخفف من حجم تدخلها في الشرق الاوسط.
- وزير الطاقة يعلن استمرار العمل في بناء ٤٠ سدا اسمنتيا وترابيا في آن واحد.
- التعاون بين وكالتي الانباء الايرانية والالمانية .
- استدعاء السفير التركي في طهران من قبل الخارجية الاسلامية .
- رباني وحكمتيار يشكران ايران لمساعيها الحميدة لاحلال السلام في افغانستان.
- خمس ناقلات نفط جديدة تنضم الى الاسطول الايراني.
- كافة الاحزاب الجهادية الافغانية اعلنت استعدادها للاجتماع في طهران.

فرنسا تنتقد ازدواجية اميركا حيال دول العالم الثالث

اتهمت فرنسا الثلاثاء اميركا بالانانية في التعامل مع العالم الثالث.

وجاء الاتهام قبل يومين من اجتماع القمة السباعية لمناقشة اعفاء الدول الفقيرة من تسديد قروضها ومساعدتها.

وذكرت وكالة رويتر للانباء من باريس ان دوشاريت وزير خارجية فرنسا قال ان الرئيس الفرنسي ينوي ادراج قرار بلاده في المكان الاول من لائحة جدول اعمال حول تلبية حاجات الدول النامية ذلك لان انانية الدول الغنية بلغت في عالمنا اليوم حدا لا يطاق.

واضاف: في الوقت الذي قدمت فيه فرنسا واليابان اكبر المعدلات لدعم التنمية فان اميركا قدمت اقل حصة من اجمالي انتاجها لهذا الغرض.

وقال دوشاريت امام المجلس الوطني الفرنسي ان حصة اميركا تتضاءل سنة بعد اخرى، وهذه هي الانانية التي لا تحتمل.

واضاف: الاتحاد الاوروبي يقدم نيابة عن الدول الاعضاء (٣١) مليار دولار سنويا واليابان تقدم (١٤) مليار دولار في حين الدعم الاميركي لا يتجاوز الـ (٥ر٧) مليارات دولار.

وتحدثت صحيفة /الاومانيته/ الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الفرنسي بهذا الصدد فقالت: ان الدول الصناعية يهمها ان تظل في رأس قائمة الدول المعنية بشؤون العالم، بينما يوجد ١ر٣ مليار انسان في العالم يعيش باقل من ٥ فرنكات في اليوم.

واضاف الدموع التي يذرفها زعماء الدول الصناعية السبع على التعساء لا تخدع احداً، والمعارضون لاجتماع الاقطاب يعتقدون ان يكون الاقتصاد في خدمة البشر.

الكاتبة والفنانة الدكتورة زهراء رهنورد..

الفن الديني فن الماوراء

* فلما يحترم العالم تراثنا الديني فانه من غير المنطقي ان نبحث عن العالمية بالتغرب عن هذا التراث.

«يمكن القول بشكل عام ان الفنون جميعها يربطها قاسم مشترك هو روح الفنان بغض النظر عما يتجلى عنها من اشكال تعبيرية مستلهمة من مصادرها الثلاثة الثقافة والعقيدة والحضارة».

ذكرت ذلك الدكتورة زهرة رهنورد في حديث لها لوكالة انباء الجمهورية الاسلامية في معرض اشارتها الى كيفية توفيقها بين حياتها العادية وام وربة منزل وانشطتها الابداعية في الشعر والرسم والنحت حيث قالت ان هذه الاشكال التعبيرية الثلاثة متداخلة الى حد كبير كونها تعتمد على التصوير وهو العنصر الاساسي فيها فلما يبدع الشاعر قصيدة تفيض بالصور الرائعة يكون كمن يرسم لوحة رائعة.

وذكرت انها نشأت مع الرسم والشعر في وسط عائلي اشتهر بهما والفتهما منذ الطفولة اما النحت فقد درسته اكاديميا الى جوار العلوم السياسية والفكرية وضمن الاطار الاسلامي الذي تعتقد انه لابد ان يواكب المتغيرات ويكون له اطروحاته المتجددة مع مراعاة الاصول.

وترى الدكتورة رهنورد ان الفن يحمل معنيين عرفيا ودينيا.

ويمكننا الاشارة الى وجهتي نظر مختلفتين حول هذا الموضوع فالبعض يعتقد ان الفن الرائج او العرفي لا يرتبط بالمجتمع وان بعض انواع الفن فقط انما هي نتاج للعلاقات والمناسبات الاجتماعية الصرفة وان البعض الاخر لايفك العلاقة بين الفن والمجتمع ويعتبرها علاقة عضوية وانا من اتباع الرأي الثاني.

فنلاحظ انه حتى التيارات الفنية الحداثوية لابد ان تكون متأثرة بالمجتمع وفنانو العقد الستين والسبعين في الغرب وبكل اتجاهاتهم الفنية التجديدية كانوا يعبرون عن افرازات المجتمع الرأسمالي.

فبعد الثورة الصناعية اصبحت هناك مرجعية جديدة لعلم الجمال غير الواقعية وقد ظهرت تيارات فنية لم تستطع اخفاء آثار الحربين العالميتين الاولى والثانية كذلك والتقدم التكنولوجي من اعمالها وهنا يؤكد تأثر الفن بالتحولات الاجتماعية وبخضوع الفنان لاسر هكذا تحولات واستجابته لها وان كان باشكال معاكسة او غريبة في التعبير.

واشارت الدكتورة رهنورد الى ان المسيرة الفنية في ايران تأثرت هي الاخرى دائما بالتحولات الاجتماعية واحرزت تماسا شديدا بين المذهب الاجتماعي والفن كما نلاحظه في فنوننا التراثية والشعبية العريقة والتي تظهر فيها بوضوح تأثيرات اخلاقية و دينية

* الدكتورة زهراء رهنورد

واعتقادية فضلا عن العادات والتقاليد الاجتماعية التي يمتاز بها مجتمعنا كمجتمع اسلامي وشرقي.

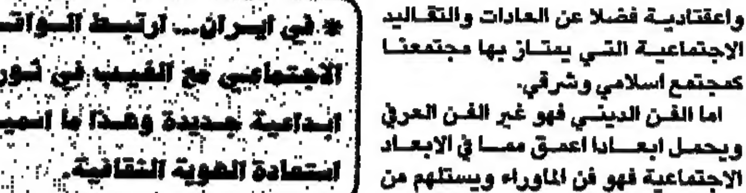
اما الفن الديني فهو غير الفن العرفي ويحمل ابعادا اعمق مما في الابعاد الاجتماعية فهو فن الماوراء ويستلهم من الغيب اكثر مما يستلهم من المجتمع يسعى دائما الى التمسك بحقيقة واحدة ومطلقة في الوحدانية هي فوق الزمن والتاريخ والمجتمع ولعل ابرز انواع هكذا فن المعروفة الشعر العرفاني او الصوفي الذي وضع للعالم والوجود صورة تبتلية وعشقية بين الانسان العابد والخالق المعبود.

ومع انتصار الثورة الاسلامية في ايران كان لابد للفن الاسلامي ان يتبنى كخيار ثوري تغييري يتسق مع منطلقات الثورة وهي منطلقات اسلامية فشهد الفن الديني هو الاخر تحولا اجتماعيا نما وترعرع على ايدي الفنانين الايرانيين الملتزمين فكان ان ارتبط الواقع الاجتماعي مع الغيب في ثورة ابداعية جديدة وهذا ما اسميه استعادة الهوية الثقافية.

وحول فن النحت في ايران والتحفظ عليه في بداية انتصار الثورة الاسلامية وعودته الى الساحة الفنية قالت الدكتورة رهنورد: ان حظر فن النحت او اطلاقه انما يتوقف على مضمون وشكل العمل النحتي نفسه لا على اي شيء آخر. فاتجاه فن النحت في ايران اليوم هو نفس اتجاه الفن الديني او الاسلامي والذي يمتلك مرجعية الهية في التعبير.

وقد سعيت انا في عملي النحتيين (الام) و (طائر عاشوراء) ان اعبر عن هذا الاتجاه فكان جسد الام قد أخذ شكل المحراب ولنا ان نتصور كيف تكون الجنة تحت اقدام الامهات هذا لدورهن في التربية والهداية والرعاية فكما منحت بعدا ماديا وفنيا صرفا للعمل عنيت ايضا بمنحه معنى رمزيا وبطابع اسلامي وانساني. كذلك في (طائر عاشوراء) تعمدت ان يكون جسد الطائر وباستثناء رأسه خليطا من الفلكلور والتراث المستخدم في ايام محرم وان امنحه معنى استشهاديا.

واكدت الدكتورة رهنورد على ضرورة التجديد في الابداع انطلاقا من ارضية الاصالة ورأت ان الفنان الذي ينتزع نفسه من انتمائه الثقافي وينتقل الى انتماء ثقافي آخر لايستطيع الا ان يعبر عن مزيج من احلامه الفردية الغامضة والاشبه بالكابوس لانه بتقلبه بين الانتماءات يفقد معظم عناصر الاستلهام الاصيلة والمؤثرة في روحه وذاكرته.



* في ايران... ارتبط الواقع الاجتماعي مع الغيب في ثورة ابداعية جديدة وهذا ما اسميه استعادة الهوية الثقافية.

وقالت ان المبدعين الايرانيين من رودكي الى حافظ ومن نيما رائد الشعر الحديث وحتى شعرائنا المحدثين الملتزمين كان شعارهم دائما الهوية الثقافية الاسلامية لايران وان العالم الذي يحترم ادبنا وفننا ويصنف الكثير من شعرائنا وفنانينا كنجوم ابداعية عالمية خالدة لايحترمهم كاسماء مجردة انما يصغي بكل احترام لاعمالهم التي لاتجد فيها الا الاتجاه الديني والاخلاقي المعروف.

فلما يحترم العالم تراثنا الديني فانه من غير المنطقي ان نبحث عن العالمية بالتغرب عن هذا التراث بل بالاندكاك فيه والتجديد انطلاقا من مناخه الانساني والملحمي.

وقالت الدكتورة رهنورد: ان الذي يخاطبني بانني فنانة فساقول له انا لم انسحب من ساحة الفكر والسياسية فلا تضاد بين الثلاثة واذا حاول البعض نعتي بانني سياسية ثورية اقول له ان الفن والسياسية والثورة والدين انما هي ابعاد مختلفة لغاية واحدة. ولما يقولون انني حداثوية فانا لاانكر انني شاهدت ولمست في التراث جوهر التجديد والتحديث ذاته وهو عدم التقليد والاستنساخ المادي. فهناك اهتمام بالمعنى ومازال المعنى، ومازالت رمزية المعنى فالمجال مفتوح للتجريب وللعمل وصولا اليهما. ولخيرا اذا عرفني احدهم بانني امرأة مسلمة فساكون مسرورة جدا لانني سأثبت ان المرأة المسلمة يمكن ان تؤدي كافة الادوار الملائمة، ان تكون فنانة ومفكرة وربة منزل وسياسية وان لاتكون منعزلة عن المجتمع ودورها المسؤول فيه.

الدكتورة زهراء رهنورد وهي عقيلة رئيس الوزراء الايراني السابق المهندس حسين الموسوي من الوجوه الفكرية والثقافية والسياسية المعروفة في ايران اليوم وقد اصدرت للان العديد من الكتب في الفكر والثقافة والفن وهي فنانة وشاعرة معروفة ايضا وقد ترجمت كتبها (١٣ كتابا) الى عدة لغات حية في العالم كالعربية والانجليزية والاردية والتركية والفرنسية والنرويجية وغيرها.

واشهر اعمالها الفنية تمثال (الام) والذي يتوسط ساحة الام في طهران، وابرز كتبها (حكمة الفن الاسلامي) و (الدولة الاسلامية في الجغرافيا السياسية للعالم الاسلامي).

وتحمل الدكتورة رهنورد شهادات عليا في فن النحت وفي دراسة الفنون الاسلامية ودكتوراه في العلوم السياسية.

(الحجاب) للشهيد مطهري باللغة الاسبانية



قامت المستشارية الثقافية لسفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في مدريد باصدار طبعة باللغة الاسبانية لكتاب المفكر العلامة الشهيد مرتضى مطهري (الحجاب).

وقد صرح السيد ابوالفضل لجاره دلو المستشار الثقافي الايراني في السفارة ان اصدار هذه الطبعة من الكتاب جاء تلبية لتساؤلات كثيرة وصلت المستشارية الثقافية حول الحجاب في الاسلام ومقتضياته الشرعية والاجتماعية ودوره في حياة المرأة والمجتمع.

المعارض الفنية في طهران

تواصل صالات وغاليرات طهران استضافة اعمال الفنانين والفنانات في شتى المجالات الابداعية. ففي صالة (دريابيكي) تعرض الفنانتان سيمين حكمت ومليحه صيرفي في معرض مشترك آخر اعمالهما في الرسم. اما الفنانتان هنكامه مصلح طهراني ونرجس طباطبايي فقد قدمتا لوحاتهن للجمهور من خلال قاعة آفرينش اميركبير.

جماعة ٣١ خرداد تقيم معرضها اللهي وامير خليلي مزد ومحمد رضا عقتي، فيما اختار الفنان ناصر محمدي والفنانة ترانه صادقيان غاليري افرند لعرض لوحاتهما في معرض مشترك.

معرض المناظر الجميلة في ايران يقيمه عدد من الفنانين المصورين بشكل جماعي في قاعة آفرينش فجر.

اما صالات آفرينش ارسباران وآفرينش لاله وآفرينش اقاشيخ هادي وآفرينش ابن سينا وآفرينش خاوران





الجماعي في الخط وفي الخط والرسم في صالة صدر، وتستضيف صالة آفرينش انار معرضا جماعيا لرسوم الاطفال والاحداث.

غاليري هفت شهر يعرض هذه الايام آخر لوحات الفنانين سيد مهدي آيت

فتعرض بالترتيب الاعمال الابداعية لاردشير مجرد تاكستاني ومرتضى مميز ومنصورة رحيمي واكرم هادي ومراد فتاحي وقد توزعت اعمال هؤلاء الفنانين والفنانات على الرسم والخط والغرافيك.

وسط ترحيب جماهيري منقطع النظير

اختتام اعمال مهرجان المحافظات السينمائي الثاني في كردستان

اختتم مهرجان للمحافظات السينمائي الثاني اعماله في محافظة كردستان بحضور السيد عزت الله ضرغامي معاون وزير الثقافة والارشاد الاسلامي للشؤون السينمائية والمحافظ وعدد من المسؤولين والمعنيين و ٤٠ من فناني وفنانات البلاد المعروفين وجمهور حاشد وذلك بعد اربعة ايام من العروض السينمائية والتي بلغت ١١٨ عرضا في ثمانية مدن من مدن المحافظة.

وجاء في كلمة معاون وزير الثقافة ان





* كمال تبريزي * شهريار بحراني * جمال شورجه

ايران وبلحاظ عدد نفوسها تعتبر من دول الدرجة الاولى في كمية الانتاج السينمائي وقال ان السينما الايرانية ومن ناحية المضمون والرسالة الثقافية لايمكن مقارنتها باي وجه كان مع سينما بقية بلدان العالم والتي تشهد تراجعا قهقريا للسينما ودورها في المجتمع وان السينما الايرانية تزداد تألقا يوما بعد يوم وتحتل مكانا مشرقا في عالم الفن الاصيل والمعبر. ووصف المهندس ضرغامي اقامة مهرجان المحافظات في كردستان على انه وظيفة شرعية ووطنية للوزارة من اجل ايصال رسالة الثقافة الى اقصى نقاط البلاد المحرومة واشراك كافة الايرانيين في الامكانيات الفنية والثقافية المتوفرة وقال ان المهرجان سيترك اثره بالتاكيد على تفعيل حركة الانتاج السينمائي في البلاد.

وقد اهدت هيئة تحكيم المهرجان في قسم (كردستان والدفاع المقدس) جائزتها الذهبية للمخرج جمال شورجه عن فيلم (عمليات كركوك) وفي قسم (كردستان في السينما) منحت هيئة التحكيم اربعة جوائز ذهبية لكل من المخرجين احمدرضا كرشاسبي عن فيلم (باني جاو) وكمال تبريزي عن فيلم (نهاية الطفولة) ونادر مقدس عن فيلم (المرج الاخضر) وشهريار بحراني عن فيلم(المعبر).

وحصل الفنان جهانكير الماسي على جائزة احسن تمثيل لدوره في فيلمي (باني جاو) و(نهاية الطفولة).

وقد اهدى اغلب المخرجون والفنانون جوائزهم الذهبية لاهالي كردستان الذين تابعوا فعاليات المهرجان بكل شوق واهتمام وسجلوا رقما قياسيا في عدد جمهور للمهرجانات السينمائية اذ شاهد عروض مهرجان للمحافظات الثاني والتي أستمرت ٤ أيام فقط ٣٥٠ الف مشاهد.

ومن الانشطة الجانبية التي شهدها المهرجان امسيات تقنية حول السينما الايرانية وسينما الدفاع المقدس وعدد من الافلام المشاركة . اشترك فيها عدد من النقاد والمخرجين والفنانين من ضيوف المهرجان وقد رتبت وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي فرص مناسبة للقاء المباشر بين الفنانين والفنانات والجمهور وكانت اللقاءات مدهشة للغاية اذ حضر على سبيل المثال ٢٢٠٠ مشاهدا في صالة الهلال الاحمر الصالة السينمائية الوحيدة لمدينة مريوان الحدودية والتي تتسع لـ ٦٠٠ مشاهد فقط من اجل اللقاء بالفنانين ومشاهدة بعض افلام المهرجان.

وقد وصفت المخرجة پوران درخشنده هذه العلاقة الكبيرة للجمهور الكردستاني بالسينما بانها كانت مدهشة واعتبرت فكرة اقامة مهرجان للمحافظات جيدة شريطة الاهتمام الاكثر بالتنظيم ووضع البرامج التي تتناسب مع هذه البادرة الجديدة. وقالت ان ما يمكن انتظاره من المهرجان يجب ان لا يقتصر على العروض السينمائية وان يلعب دوره الثقافي في وعي الجمهور وفي التعرف على امكانيات سينمائيي المحافظات وتقديم الدعم لهم وتوفير ما يحتاجونه في عملهم.

ورأى الممثل المسرحي والسينمائي المعروف علي نصيريان ان الرغبة الشديدة للجمهور الكردستاني بمشاهدة اعمال المهرجان كانت ستستثمر اكثر لو سجل ممثلو وممثلات الافلام حضورهم الى جوار العروض والتقوا مباشرة بهذا الجمهور المتعطش للسينما. وان اهم ما يقدمه المهرجان هو هذا الاهتمام بالجمهور وباكتشاف المواهب والطاقات الواعدة بين صفوفه.

اما الممثل الكوميدي علي رضا خمسة فقد قال ان مهرجان المحافظات وبهذه الطريقة للالتقاء والاحتكاك بالجمهور يحتم علينا كفنانين ان نقترب اكثر من تطلعات الجمهور وان نلبي له فكرته عن السينما ودورها في قضاياه المختلفة.

وما لفت الانظار في مهرجان كردستان الذي يمكن اعتباره مهرجانا شعبيا حافلا اقامة عروض سينمائية في الفضاء الطلق وعبر شاشة بلغ حجمها ١٨٢٠ مترا نصبت في منطقة ابيدر الجبلية المشرفة على مدينة سنندج وقد شاهد العرض الاول على هذه الشاشة ٨٠ الف متفرج وقد بثت اصوات الافلام عبر موجة الاف ام وقد اعتبر المشاركون في المهرجان واهالي المنطقة هذه الشاشة السينمائية العملاقة والفريدة من نوعها من اجل فعاليات المهرجان.



وفاة صلاح ابو سيف رائد السينما الواقعية في مصر

فقدت مصر يوم السبت عملاقا من عمالقة السينما المعاصرين صلاح ابوسيف رائد الواقعية عن ٨١ عاما اثر مرض عضال.

واكدت وكالة انباء الشرق الاوسط ان ابوسيف توفي في المستشفى الذي نقل اليه قبل اشهر اثر اصابته بالتهاب رئوي.

ولد صلاح ابوسيف في ١٠ ايار/مايو ١٩١٥ في القاهرة واتجه الى حقل السينما الذي استهواه قبل ٥٤ عاما رغم حصوله على دبلوم في المحاسبة.

ويعتبر العديد من النقاد ابوسيف من بين «اهم مائة مخرج سينمائي في العالم» وقد شارك العديد من افلامه في المهرجانات الدولية مثل «ريا وسكينة» و«شباب امرأة» و«البداية». حاز على جائزة الدولة التقديرية للفنون وهي اعلى جائزة في مصر في العام ١٩٨٧.

وكان له الفضل في انشاء معهد السيناريو المصري في الستينات الذي خرج عددا من اهم كتاب السيناريو المصريين.

وكان اخر مهرجان شارك فيه هو مهرجان دمشق في العام الماضي. وقد ترأس لجنة تحكيم المهرجان السوري في الدورة السابقة في العام ١٩٩٣.

نهر الثقافة بين ايران وسورية هل يعود الى مجراه؟

* عبدالفتاح قلوجي-سورية

منذ القديم كانت الانهار تصل ما بين البلدان تحمل البضائع والناس وجوانب الحضارة. اليوم لم يعد للانهار الطبيعية المكانة الاولى، وبرزت انهار اخرى تتمثل بوسائل الاتصال الحديثة من اذاعة وتلفزيون وكتب ومجلات وجرائد وفنون تحمل الوان الثقافة من بلد الى اخر.

وهذه الانهار كانت موجود في السابق، وبواسطتها عرفنا شعراء وادباء وفلاسفة كبار في ايران امثال: حافظ الشيرازي، سعدي الشيرازي، عمر الخيام، الفردوسي، وقد ترجمت كتبهم الى العربية وانتشرت وتأثر بها كثير من الادباء في سورية والبلاد العربية، ان رباعيات الخيام مثلا حققت شهرة واسعة لدينا، كما ان كثيرا من النغمات الفارسية والمقامات الموسيقية انتقلت الينا باسمائها واثرت في الموسيقى العربية.

كانت هنالك، في ايام الدولة الاسلامية وحدة ثقافية مع احتفاظها بالتنوع والتعدد في الالوان المحلية، كان نهر الثقافة يجري ما بين ايران وسورية والبلاد العربية، لكن هذا النهر لم يعد كما كان، فنحن اليوم مثلا لانعرف شيئا عن الشعر الايراني، ولا عن شعرائه الكبار، ولا نعرف شيئا عن الادب الايراني الحديث او عن ادبائه الكبار، ولا عن المسرح الايراني.

ان حركة الترجمة من الفارسية الى العربية لاتتناول الا نادرا هذه الاعمال الادبية والفنية ونحن بحاجة الى ان نعرف الكثير عن الوان الثقافة المعاصرة في الجمهورية الاسلامية الايرانية وهذا لايمكن ان يتحقق الا بالترجمة والتبادل الثقافي وعقد اتفاقيات ادبية وفنية بيننا لتبادل الزيارات.

انا متاكد بان في ايران آداب وفنون مهمة، ونحن لدينا آداب وفنون مهمة، ولدينا ولديكم اسماء كبيرة: ونحن جميعا بحاجة الى ان نتبادل المعرفة والتجارب الثقافية والفنية بشكل اكثر عمقا واتساعا وهذا يساهم ايضا في دعم مواقفنا المشتركة تجاه القضايا الاسلامية والوطنية والعالمية.

* شاعر وباحث وكاتب مسرحي وناقد

صدر له ٢٣ كتابا مطبوعا في الشعر والدراسة والمسرح منها: علم الجمال الاسلامي.



ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم
في رحاب القرآن الكريم

آية و رواية

اعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم

﴿ وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين ﴾

* سورة هود - الاية (٦)

عن ابي جعفر الباقر (ع) قال: قال رسول الله «ص» في حجة الوداع: الا ان الروح الامين نفث في روعي انه لا تموت نفس حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله واجملوا في الطلب، ولا يحملنكم استبطاء شيء من الرزق ان تطلبوه بشيء من معصية الله فان الله تعالى قسم الارزاق بين خلقه حلالا ولم يقسمها حراما فمن اتقى الله و صبر اتاه رزقه من حله ومن هتك حجاب ستر الله عز وجل واخذه من غير حله قص به من رزقه الحلال وحوسب عليه.

نشاطات قرآنية للاطفال في كرمان

ينتظم (٦٠) طفلاً بين (٤ ـ ٦) سنوات في صفوف مؤسسة «مهد القرآن الكريم» فرع محافظة كرمان، حفظوا حتى الآن اكثر من (٢٥٠) آية قرآنية.

صرح بذلك رئيس منظمة الاعلام الاسلامي في كرمان حجة الاسلام مهدي عرب بور، واضاف: بالاضافة الى تحفيظ القرآن الكريم، فان المركز القرآني التابع للمنظمة في كرمان يقيم برامج ثقافية ورياضية متنوعة للاطفال.

يذكر ان «مهد القرآن الكريم» فرع كرمان قد تم افتتاحه العام الماضي.

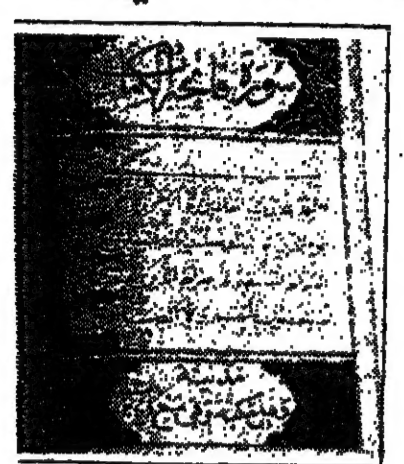
قال الامام علي بن ابي طالب «ع»:

كتاب الله بين أظهركم، ناطق لايعيا لسانه، وبيت لاتهدم اركانه، وعزّ لاتهزم اعوانه.

من أدعية القرآن الكريم:

ربّ لاتذرْ على الارض من الكافرين ديّاراً إنّك إن تذرهم يُضلّوا عبادك ولا يلدوا الاّ فاجرا كفاراً ربّ أغفر لي ولوالديّ ولمن دخل بيتي مؤمناً وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين الاّ تباراً.

٦٠٠٠ مواطن يستظهرون القرآن الكريم في يزد



اعلن مدير مكتب «مهد القرآن الكريم» فرع محافظة يزد حجة الاسلام حميد رضا مطهريان، ان (٦) آلاف من ابناء المحافظة يواصلون استظهارهم للآيات الشريفة. واضاف: تؤلف الاناث (٦٠٪) من هذا العدد.

ومضى يقول: يوجد الآن (٢٥٠) صفا لتعليم القرآن الكريم في (٢٤) مركزاً في مناطق مهريز وبهاباد وتفت وابركوه وميبد واردكان وقرية رشكوئية.

واشار حجة الاسلام الى انّ تعليم القرآن الكريم يتم بصورة مجانية وكذا هو الحال بالنسبة للنسخ القرآنية واشرطة الكاسيت التي توزّع على التلاميذ. واضاف: كما ان طلبة العلوم الدينية والجامعيين والمعلمين التربويين الذين ينهضون جميعاً بمهمة التحفيظ في المراكز القرآنية لايتقاضون اية اجور مقابل عملهم هذا.

ومضى يقول: تم الاعداد لسفرات سياحية واخرى لزيارة الاماكن المقدسة للمشاركين في دورات تعليد ... رآن خلال صيف هذا العام.

واختتم حجة الاسلام مطهريان حديثه بالقول: بمناسبة الذكرى الرابعة لتاسيس «مهد القرآن الكريم» فرع محافظة يزد، سيقام برنامج في القراءة الجماعية يشارك فيه (٤) آلاف نسمة.

اضواء على (دار تحفيظ القرآن الكريم)...

سجل حافل بالانجازات وعطاء قرآني ثر

تستلزم اشاعة فكرة تعليم القرآن الكريم للآخرين همّة يمكن وصفها بهمة العشاق.

ومما لاشك فيه ان توسيع ونشر فكرة اعداد شخصيات قرآنية وفقا لتعاليم اهل بيت العصمة والطهارة «ع»، يعد من اهم الحركات الثقافية التي تشهدها الجمهورية الاسلامية الايرانية. وفي هذا الاطار تم تأسيس مؤسسات كثيرة منها «دار تحفيظ القرآن الكريم» الذي خرّج لحد الآن العديد من المقرئين والحفّاظ.

وبغية الوقوف على ماهية انشطة الدار والبرامج المعدة لملء اوقات فراغ الشبيبة خلال العطلة الصيفية، التقت احدى صحفنا المحلية الحاج السيد سلطاني الذي يشغل عضوية هيئة امناء دار التحفيظ واجرت معه الحوار التالي:

■ حبذا لو تفضلتم بنبذة عن ماضي الدار وتأسيسه؟

○ وضعت اللبنة الاولى لهذا المركز في منزل احد الاصدقاء عام ١٩٦٦ واستمرت الجلسات القرآنية حتى عام انتصار الثورة الاسلامية الايرانية عام ١٩٧٩ حيث تم تخصيص اول مبنى لدار التحفيظ للقرآن الكريم وبدأت الجلسات تأخذ طابعاً شمولياً ومتميزاً وكان يديرها السيد محسن الموسوي.

ويحق لنا في دار التحفيظ ان تفخر بأننا قدمنا خلال سنوات الدفاع المقدس اكثر من (٢٠) مقرئاً شهداء للثورة والإسلام.

■ ماهي اهداف الدار؟

○ استنادا الى المادة (٨) من قرار لائحة دار التحفيظ، فان هدف هذه المؤسسة ثقافي، اي بمعنى اشاعة الثقافة القرآنية باعتبارها ركيزة نجاة البشر ووسيلة لبيان منزلة النبي «ص» وعترته الطاهرة وذلك عبر تعليم القرآن الكريم في مجالات التلاوة الصحيحة والترجمة والتفسير.

■ حبذا لو تفضلتم بنبذة عن انجازات هذه المؤسسة؟

يفضل اللطف الالهي ورعاية الائمة المعصومين «ع» ومساعدة المؤمنين، فان سجل دار التحفيظ حافل بالانجازات.

لقد ظلت عملية تعليم القرآن الكريم متواصلة من غير انقطاع طوال السنوات الماضية حتى انه تم ايضا الاتفاق مع دائرة التربية والتعليم للمنطقة (١٢) في العاصمة طهران بتدريس التلاميذ علوم القرآن الكريم فانتظم وبشكل مرتب حوالي (٢٠٠٠) تلميذ وتلميذة الى هذه الدروس. كما نجحت الدار وبالاستفادة من توجيهات الاساتذة المتدينين وذوي الخبرة، في تربية واعداد مقرئين حصلوا على مراكز متقدمة في المسابقات المحلية والدولية الامر الذي صار مدعاة لاعتزاز وفخر المجتمع القرآني.

ومن بين هؤلاء الاعزاء، الاخ منصور قصري زاده الفائز بالمرتبة الاولى خلال المسابقات القرآنية الدولية في ماليزيا عام ١٩٩٢، والاخ رضا بورزكري الحاصل على المرتبة الاولى في مسابقات الجمهورية الاسلامية الدولية لعام ١٩٩٤.

وهناك خطوة اخرى قامت بها دار التحفيظ هي اقامة دورات لتعليم اللغة العربية والعلوم القرآنية وتوفير الامكانات اللازمة لاجراء البحوث والدراسات الخاصة في مجال القرآن الكريم وذلك لتكميل مقوّمات المقرئين والحفّاظ ورفع مستواهم الثقافي القرآني.

ولا يقتصر عمل هذه المؤسسة على الانشطة الثقافية بل يتعداه الى المجال الاعلامي، هذا فضلا عن انشطة اخرى كإقامة مراسم لختم القرآن الكريم وطبع واصدار نسخ من القرآن الكريم وكذلك تفسير وترجمة كتاب «سلوني قبل ان تفقدوني».

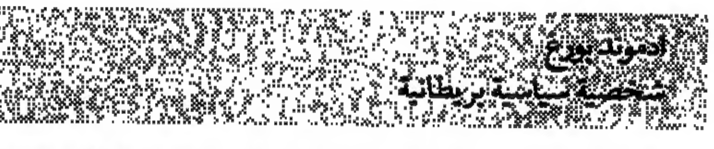
□ ماهي البرامج المستقبلية لدار التحفيظ؟

○ يعد توسيع نطاق الانشطة التعليمية وزيادة دروس ودورات تعليم القرآن الكريم وكسب المزيد من ابناء المجتمع، من اولويات هذه المؤسسة. اضف الى ذلك تم التخطيط لإقامة دورات تخصصية لمعلمي التلاوة الصحيحة والمجوّدين للقرآن الكريم واقامة ندوات ومؤتمرات اسلامية وقرآنية وايجاد مراكز سمعية ومرئية ومكتبات قرآنية واقامة برامج ترفيهية ـ رياضية للمشاركين في دورات وبرامج دار التحفيظ.

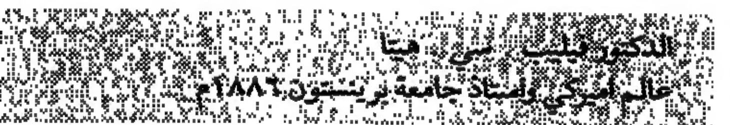
قالوا في القرآن الكريم..

استاذ امريكي

الانجيل كتاب لايعرفه احد في امريكا لكن القرآن «الكريم» كتاب يعرفه كل المسلمين، ولا ادعي ذلك جزافا بل هي حقيقة واقعية.



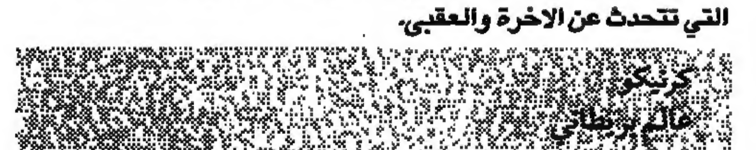
القرآن «الكريم» او القانون المحمدي، قانون شمل كافة طبقات المجتمع حتى انه يربطها مع بعضها، قانون تم سنه بأرفع نظام قضائي وبافضل اسلوب علمي وبواسطة اكبر مشرع.



القرآن «الكريم» كلام الله وآخر كتب الوحي النازلة من السماء، هذا الكتاب الهي ـ ازلي غير مختلق.

كل ما في القرآن «الكريم» من حروف وقراءات واساليب لغوية والفاظ مجازية، منطبق تماما مع ماهو موجود في ام الكتاب او اللوح المحفوظ به الموجود في السماوات العلى منذ الازل.

ان اكثر اقسام القرآن «الكريم» تأثيرا في ضمير وذات الانسان، تلك التي تتحدث عن الاخرة والعقبى.



سئل العالم كرنيكو وهو جالس بين اساتذة الادب، عن الاعجاز البلاغي للقرآن الكريم وامكانية الاتيان بمثله، فقال:

للقرآن «الكريم» اخ صغير اسمه نهج البلاغة، فهل هناك من يمكنه الاتيان بمثيل لنهج البلاغة الذي هو الاخ الاصغر للقرآن «الكريم»؟ حتى يمكننا الحديث عن امكانية الاتيان بكلام بليغ كالقرآن «الكريم»؟

اسباب نزول الآيات القرآنية

* الآيات والسور التي ليس في نزولها سبب خاص.

كثيرة هي السور والآيات القرآنية المباركة التي نزلت دونما ان يكون لها صلة بسؤال او حادثة او واقعة معينة حصلت قبل نزولها بل ان سبب نزولها عام و شامل وهو حاجة جميع الناس للتوجيهات الالهية وتعويض العجز الفكري للبشر عن طريق الوحي حتى يمكن عبر هذا الطريق تمييز الحق من الباطل.

ويمكن تصنيف مثل هذه السور والآيات الشريفة الفاقدة لاسباب خاصة في النزول الى ما يلي:

١ ـ الآيات والسور المباركة التي تحكي تاريخ ووقائع الامم الماضية مع انه ينبغي الاشارة هنا الى ان بعض هذه الآيات نزلت اثر سؤال من المسلمين او بسبب خاص آخر.

٢ ـ الايات والسور القرآنية التي تحكي اخبار الغيب وتصوير آفاق عالم البرزخ والجنة والنار واحوال يوم القيامة وما يتعلق باحوال اهل الجنة واهل النار وامثال تلك من التي لا يمكن العثور على سبب خاص في نزولها.

* الآيات والسور التي لها في نزولها سبب خاص.

بعض الايات والسور الشريفة لها سبب خاص في نزولها فهذه الايات او السور نزلت بعد ذلك السبب الخاص الموجب لنزولها.

ويمكن القول بان هذه الايات نزلت ردا على موارد معينة مثل:

١ ـ وقوع حادثة مهمة وملفتة للنظر او خطرة او قبيحة.

٢ ـ توجيه الاسئلة الى الرسول الاكرم «ص» من قبل المسلمين.

٣ ـ تعرض المسلمين الى ظروف وحالات معينة تقتضي منهم ابداء موقف خاص بهم ازاء تلك الظروف.

وفي النتيجة يعقب هذه الامور نزول آيات او سور شريفة تتحدث عن مواضيع بشان تلك الحادثة او تلك السؤال المطروح او لتبيين الموقف الذي ينبغي على المسلمين اتخاذه ازاء هذه الحالة.

ومن الجدير بالاشارة هنا ان كتبا عديدة دونت في مجال اسباب النزول منها «اسباب النزول» للسيوطي وشيخ الاسلام ابي الفضل بن حجر والجعبري والواحدي.



محافظة مازندران الاولى في النشاط القرآني

حصلت منظمة الاعلام الاسلامي بمحافظة مازندران على المرتبة الاولى بين نظيراتها في محافظات الجمهورية الاسلامية الايرانية في مجال النشاط الاسلامي حيث اقامت حتى الان (٤٣) دورة لاعداد معلمين للقرآن الكريم.

الى ذلك اشار مسؤول قسم القرآن الكريم في المنظمة السيد سعيد قرباني واضاف: جاء هذا التصنيف نتيجة تقييم لنجازات الاقسام القرآنية التابعة لمنظمات الإعلام الاسلامي في المحافظات.

ومضى يقول: تم لحد الان افتتاح (١٤) مركزا قرآنيا في مختلف مناطق المحافظة وذلك في اطار خطة المنظمة الرامية لنشر الثقافة القرآنية.

واعتبر السيد قرباني اقامة دورة لاعداد معلمي القرآن الكريم وجلسات قرآنية للتلاوة والحفظ وتعليم منتسبي ومدراء الدوائر من الانشطة القصيرة الامد لقسم القرآن الكريم في المحافظة. واضاف: من الانشطة القرآنية الطويلة الامد للقسم تعليم مسؤولي القسم اسلوب التحكيم واعداد المدرسين والمستشارين القرآنيين بالاضافة الى اقامة مجمعات قرآنية.

اتقان القرآن الكريم شرط للزواج في ماليزيا

وفقا للضوابط الجديدة التي وضعها المجلس الاسلامي لولاية «بينانك» الواقعة شمال ماليزيا ينبغي على المسلم القاصد للزواج ان يكون قادرا على تلاوة القرآن الكريم.

ونقلت صحيفة «استار» الصادرة في كوالالمبور عن رئيس المجلس الاسلامي للولاية السيد شمسوري صالح قوله: سيتم تنفيذ مشروع القرار الجديد بعد المصادقة مباشرة.

واستنادا للضوابط المعمول بها حاليا في الولاية فان المسلمين الراغبين بالزواج عليهم اولا ان يدخلوا دورة تعليمية خاصة يؤدون في ختامها امتحانا حول اصول الدين واقامة الصلاة وما يتعلق بالواجبات في الحياة الزوجية.

انفجار «الخبر» يكشف النتائج الوخيمة .. تتمة

اعدام للمواطنين الاربعة لا يعني نهاية التفجيرات الداخلية طالما ان انفجار (الخبر) قد عكس التنامي الواضح في المعارضة الداخلية وقدرتها على احراج الحكومة السعودية بشكل واضح جدا.

ان حصول مثل هذه الاحداث في بلد كالسعودية ومن ثم تكرارها من شأنه ان يكشف طبيعة الاوضاع الداخلية التي شهدت انعطافا قويا بعد (عاصفة الصحراء) وحضور للقوات الامريكية في السعودية، كما ان تطور هذه الاوضاع الى مستوى التهديدات الجدية للقوات الامريكية سيجعل الحكومة السعودية امام خيارات صعبة خصوصا وان الجهات التي تنفذ هذه الهجمات هي مجموعات معارضة نشأت في بيئة السلطة ونمت في اوساطها. فالمملكة التي باتت تواجه معارضة علنية لا تستطيع بالتأكيد اقتلاعها من الجذور، لأن هذه المعارضة تبلورت في جامعات المملكة الدينية وتوسعت في اوساط ومناطق تعتبر بنية السلطة. ولهذا فان امكانية احتواء مثل هذه المعارضة تعد عملية صعبة للغاية، كما ان ترحيل القوات الامريكية في السعودية هو الآخر قضية تمر بحسابات لا تستطيع السعودية تجاوزها وبالتحديد تلك المسألة التي تتعلق بتراجع الحكومة امام مطالب المعارضة وابرزها ضرورة رحيل القوات الامريكية من الاراضي الاسلامية المقدسة.

الخبراء السياسيون المهتمون بالمنطقة النفطية الحساسة يعتقدون ان المشكلة الاساسية التي تعكسها هذه الانفجارات هي دخول المملكة السعودية في مرحلة جديدة اصبحت معها المعارضة الداخلية واقعا ملموسا لا يمكن تجاوزه او القفز عليه، ولأن العلاقات السعودية ـ الامريكية ذات طبيعة خاصة، فان المعارضة التي تطالب برحيل القوات الامريكية تجعل الحكومة السعودية تواجه امراً صعباً اما امريكا التي لا تترك فرصة سياسية الا وحاولت تثبيت اقدامها في المنطقة، فهي الاخرى لا تستطيع ان تتحمل مثل هذه الضربات الموجعة، وعليه فان العثور على المنفذين لا يحل عقدة في هذه المشكلة العويصة، طالما ان اعدام الاربعة السابقين قد برهن ان قطع رؤوس هؤلاء لا يقطع مسلسل الاحداث المثيرة في السعودية، ومن هنا فان لانفجار «الخبر» ويقدر ما يكشف للمسؤولين السعوديين حجم الازمة الداخلية، فكذلك يكشف لواشنطن صعوبة تسويق سياستها في منطقة تشعر شعوبها بان واشنطن هي العدو اللدود للاسلام والصديق الحميم للصهاينة.

الى ذلك يعتبر الحادث ضربة حاسمة للمقولات الامريكية التي تحاول ان تشغل بلدان المنطقة مع بعضها، في اطار خطة لاثارة العداء بين الدول المطلة على الخليج الفارسي، حيث ان كريستوفر ونتانياهو اللذان سارعا في اتهام ايران في الحادث، كشفا عن محاولة خبيثة لتسويق مثل هذه الاحداث باتجاه يخدم الكيان الصهيوني، وشعار «الارهاب» الذي يراد له تكريس «الشرق اوسطية» التي تطلق الدور الصهيوني على حساب امن المنطقة. ولان كل الشهادات تؤكد ان هذا الانفجار هو عمل داخلي بحت، بما في ذلك مسؤولين في البنتاغون والخارجية الامريكية، فان اغلب المراقبين يتوقعون حصول تغييرات جدية في السياسة السعودية، على الصعيد الداخلي والخارجي.

ان المملكة السعودية وبعد انفجار الرياض والخبر، وتهديدات المعارضة تستطيع ان تكتشف حجم الآثار السلبية لتواجد القوات الامريكية على اراضيها، واذا كان حضور هذه القوات سبباً رئيسياً لاضطراب الاوضاع الداخلية، فان للمسؤولين السعوديين الذين يهمهم استقرار بلدهم سوف يتأملون كثيراً في هذه المسألة، طالما ان العثور على الافراد الذين نفذوا هجوم الخبر سوف لن يغلق ملف التفجيرات لانهم جزءاً من معارضة واسعة وليس كل المعارضة.

الرئيس رفسنجاني يتسلم رسالة .. تتمة

الاسلامي في التصدي لمؤامرات الاعداء.

من جانبه اشاد السيد هاشمي رفسنجاني خلال اللقاء بالدور المهم لسورية باعتبارها تقف في خط الجبهة المتقدم للتصدي للاعتداءات والتهديدات الصهيونية مؤكدا ضرورة التأهب الجاد لمواجهة مؤامرات الاعداء المتربصين بالدول الاسلامية.

وكان الدكتور ولايتي وزير الخارجية قد استقبل السيد الشرع بعد وصوله طهران وتباحث معه حول العلاقات الثنائية وآخر تطورات المنطقة.

وقد اكد السيد الشرع في اللقاء ان الاهداف الصهيونية لم ولن تتغير في الكيان الغاصب لفلسطين مع تغير الحكومات هناك، وهم يسعون دوما لاثارة المشاكل والفتن في المنطقة.

من جانبه اعتبر الدكتور ولايتي القمة العربية الاخيرة حدثا مهما وخطوة ايجابية نحو تعميق التلاحم لمواجهة اعداء العالم الاسلامي.

كذلك انتقد الدكتور ولايتي مساعي بعض الحكومات العربية لحرف مسار المؤتمر وابعاده عن موضوعه الرئيسي ووصفها بانها تصب في صالح اعداء الاسلام.

كما اشاد السيد وزير الخارجية بدور سورية المؤثر في عقد اجتماع القمة العربية الاخير مؤكدا ضرورة اتحاد المسلمين للتصدي لمؤامرات الصهاينة في هذه المرحلة الحساسة.

اوروبا تدير ظهرها لاميركا .. تتمة

لتعزيز الثقة في نظام التجارة المتعددة الاطراف وتفادي اتخاذ اجراءات (منفردة) في مجال التجارة والاستثمار تتعارض مع قواعد منظمة التجارة العالمية.

وكان وزير خارجية بريطانيا قد اعلن ان ايران دولة هامة وان لندن ترفض فرض العزلة على طهران.

وقالت صحيفة الغارديان ان بريطانيا تدعو الى اقامة علاقات افضل مع ايران لاعتقادها باهمية ونجاح اسلوب الحوار النقدي الذي يتبعه الاتحاد الاوروبي.

وصرح وزير خارجية بريطانيا في حديث نشرته صحيفة الشرق الاوسط اللندنية انه لا يوجد ولا دليل واحد مباشر او غير مباشر يثبت تورط ايران في انفجار الظهران بالسعودية.

ومن جهة اخرى، اعلن متحدث باسم الخارجية الفرنسية، ان فرنسا وكندا، تريدان تشديد ضغوطهما ضد امريكا كي تعدل عن فرض عقوبات تجارية على شركات الدول المتعاملة مع كوبا وايران وليبيا.

واضاف: ان وزيري خارجية البلدين اتفقا على مواصلة الضغوط على امريكا، كما قررا الموافقة على ترشيح بطرس غالي لولاية ثانية، وهذا ما تعارضه واشنطن بشدة.

واكد الوزير الفرنسي، ان العلاقات مع روسيا تمثل اولوية بالنسبة لفرنسا، واكد ان هذه العلاقات ثابتة وراسخة.

الجدير ذكره ان مواقف فرنسا وكندا هذه جاءت ردا على نغمة النشاز الامريكية، حيث صرح روبرت بلتريو، مساعد الخارجية الامريكية ان امريكا، تنوي توجيه ضربة اقتصادية الى ايران لتكف عن سياستها الحالية، وقال: نحاول تركيز الضغوط الدولية ضد ايران لتقلع طهران عن سياسة التحدي على حد زعمه واكد بان بلاده ستواصل قيادة ممارسة الضغوط ضد ايران على المدى الطويل، لكنه اضاف: ان هذه القيادة لايمكنها الاستمرار ما لم تنضم، دول جديدة اليها.

وكانت مجلة كامبيس اللندنية التي تعني بشؤون النفط والطاقة قد نشرت تصريحاته.

اما صحيفة ال بايس الاسبانية فقد ذكرت ان مجموعة السبع، نددت بفرض العقوبات على التعامل التجاري.

وقامت وسائل الاعلام الاسبانية بتغطية شاملة لمعارضة الدول الصناعية السبع، للموقف الامريكي المعادي لايران.

المواقف المبدئية لطهران.. تتمة

تمتلكها امريكا ولا الفيتو الباطل ولا تحالفا مع الغرب.. استطاعت ان تهزم واشنطن امام انظار العالم بل و تتحدى ادارة البيت الابيض علنا وتصر على مواقفها الثابتة والراسخة التي تقدم ايران كدولة متحررة نهائيا وترفض اي منطق واي سياسة لا تحترم استقلالها وارادتها وموقعها.

وبقدر ما كانت ايران واثقة من موقفها فقد كانت امريكا خائفة على ما تبقى من سمعتها ولذلك اختارت واشنطن ان تستمر في تصدير قراراتها الطائشة ضد ايران مانحة لنفسها في ذلك وصاية زائفة على العالم وفي نفس الوقت تدرك عمق هزيمتها بحيث لا تستطيع ان تتجاهل الحقائق الماثلة فتترك ما يسمى بخط الرجعة لطرق ابواب ايران عبر قنوات معينة طالبة الحوار.

هذا السلوك الامريكي الخبيث وجدناه في قضية (مكفارلين) الذي زار طهران بجواز مزور يوم كانت ادارة ريغان تصدر انواع الجرائم والغازات السامة الى نظام صدام كي تدخل المعركة كسلاح ابادة ضد ايران. ووجدناه كذلك في ازدحام الشركات النفطية الامريكية على الاستثمارات النفطية الايرانية يوم كان التهويل الامريكي بالمقاطعة الاقتصادية ضد ايران على اشده هذا غير الرسائل التي تصل طهران عبر رؤوساء دول او اطراف اخرى والتي ترفضها الجمهورية الاسلامية باستمرار لان امريكا بنظرها دولة عدوانية ويجب عليها قبل ان تطلب الاتصالات ان تثبت عمليا تخليها عن منهجها العدواني السافر.

نحن لا نرغب هنا بكشف المحاولات الامريكية الرامية للاتصال بايران فهي كثيرة واخرها الرسالة التي بعثتها واشنطن بواسطة امير الكويت لكننا نتمنى ان تستنتج دول المنطقة المغفلة بالسياسة الامريكية حجم الخطا الذي ترتكبه عندما تركب موجة من الضجيج وتراهن على الفراغ واذا كانت امريكا لازالت (بعبعا) في نظر بعض دول العالم الثالث فان رفض الدول الاوروبية للانجرار مع المواقف الامريكية والسياسية الثنائية لواشنطن تجاه ايران.. ربما يكفيان لكي تستنتج هذه الدول التابعة انها اخطات عشر مرات وليس مرة واحدة.. هذا على ان ايران ستبقى دائما دولة بمستوى مبادئها وبمستوى ثوابتها السياسية التي اثبتت ان امريكا ربما تدعي بانها قوة (عظمى) ولكنها ضئيلة امام المواقف الشجاعة التي تخدم شعوبها.

حزب الله لبنان يشن سلسلة من الهجمات على الصهاينة وعملائهم من اللحديين في الشريط المحتل

راشيا (لبنان) / اف ب: شن حزب الله لبنان امس ثمانية هجمات استهدفت مواقع للجيش الاسرائيلي وميليشيا انطوان لحد التابعة لاسرائيل في جنوب لبنان مما اسفر عن سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف تلك الميليشيا.

واوضح مصدر قريب من قوة الطوارىء الدولية في جنوب لبنان ان عناصر الميليشيا اصيبوا خلال هجوم لمقاتلي حزب الله على موقعهم في كوكبا في القطاع الشرقي للمنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وفي تل ابيب اكد مصدر عسكري اسرائيلي اصابة العناصر الثلاثة في هجوم على مواقعهم في القطاع الاوسط من الشريط المحتل.

وذكر ناطق باسم حزب الله في جنوب لبنان ان مجموعات تابعة له قامت منذ الساعة الخامسة بالتوقيت المحلي (٠٠ر٠٣ تغ) بثمانية هجمات على مواقع للجيش الاسرائيلي وميليشيا انطوان لحد «اوقعت اصابات عديدة».

وقد حلقت الطائرات الحربية والمروحيات الاسرائيلية فوق المنطقة على الفور بعد وقوع الهجمات.

واكد حزب الله انه هاجم بقذائف الهاون والصواريخ مواقع زغلة وابو قمحة وزمريا وكوكبا في القطاع الشرقي.

وافاد حزب الله ان احد مجموعاته «سيطرت لمدة ٢٠ دقيقة على موقع ميليشيا انطوان لحد في كوكبا».

واضاف المصدر ان مجموعات اخرى هاجمت في الوقت ذاته بالاسلحة الآلية والصواريخ المضادة للدروع مواقع سجد والسويداء وبئر كلاب في القطاع الاوسط ادت الى وقوع اصابات.

وتابع حزب الله ان الهجوم الاخير استهدف عند الساعة ٢٠ر١٠ بالتوقيت المحلي (الساعة ٢٠ر٧ تغ) دورية لميليشيا انطوان لحد كانت متوجهة الى كوكبا مما اسفر عن «سقوط قتلى وجرحى» من دون ايضاحات اخرى.

وافادت الشرطة اللبنانية ان المدفعية الاسرائيلية قصفت بعنف المناطق المواجهة للقطاعين الشرقي والاوسط المنطقة المحتلة.

ومنذ مطلع السنة الحالية قتل ١٦ جنديا اسرائيليا وجرح ٥٤ آخرون وقتل ٣٥ من عناصر ميليشيا انطوان لحد وجرح ٦١ في هجمات لحزب الله وفق حصيلة وضعتها وكالة الصحافة الفرنسية.

الاميركيون ينتقدون السعوديين بشأن انفجار الرياض

ليون/ فرنسا/ ا ف ب: انتقد البيت الابيض ضمنا يوم الجمعة الحكومة السعودية ملمحا الى انها لم تزود امريكا بالمعلومات التي كانت ترغب في الحصول عليها بشأن المتهمين الاربعة بالانفجار الذي اودى بحياة خمسة امريكيين العام الماضي في الرياض.

وقال مايكل مكاري المتحدث باسم الرئيس بيل كلينتون «ربما كنا نرغب في الحصول على قدر اكبر من المعلومات» من الحكومة السعودية. ولمح الى انه لايستطيع ان يفصح عن المزيد.

وكان مكاري يرد على اسئلة الصحافيين على هامش الاجتماع الذي عقده قادة الدول الصناعية السبع الكبرى في ليون (فرنسا) بشأن مقال نشرته يوم الجمعة صحيفة «نيويورك تايمز» وجاء فيه ان الحكومة السعودية منعت المحققين الامريكيين من التحقيق مع المتهمين الاربعة. وقد حكم على هؤلاء بالاعدام ونفذ الحكم بهم الشهر الماضي.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين في البيت الابيض قولهم ان مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي اي) واجهزة الاستخبارات الامريكية (سي اي ايه) ووزارة الدفاع كانت ترغب في استجواب هؤلاء الرجال لافشال عمليات اخرى محتملة مثل الانفجار الذي وقع الثلاثاء قرب الظهران شرق السعودية واسفر عن مقتل ١٩ شخصا.

ولمح مكاري بوضوح الى ان الولايات المتحدة كانت فعلا ترغب بالحصول على معلومات اضافية.

وقال «هناك بدون اي شك تبادل للمعلومات والمسألة هي معرفة ما اذا كان هذا الامر كافيا بنظر مكتب التحقيقات الفدرالي».

وقد اسفر انفجار السيارة المفخخة الذي استهدف في تشرين الثاني الماضي مبنى يضم مستشارين امريكيين في الرياض عن سقوط سبعة قتلى، خمسة منهم امريكيون بالاضافة الى عشرات الجرحى.

وتجنب وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر الرد على سؤال عن هذه النقطة مكتفيا بالكلام عن الانفجار الذي وقع الثلاثاء الماضي.

وحول التحقيق في هذا الانفجار قال ان السعوديين «يتعاونون تماماً» مع الامريكيين.

واضاف «لايمكن ان اتصور ان السعوديين لايتعاونون بشكل كامل». ولم يعلق اطلاقا على مقال صحيفة «نيويورك تايمز».

مبديا تحفظاته على الاتفاقات المتعارضة مع الامن القومي التركي!

زعيم حزب الرفاه الاسلامي يتسلم مهام منصبه رسميا رئيسا للوزراء

انقرة/ ا ف ب: تولى رئيس الوزراء التركي الجديد نجم الدين اربكان رسميا مهامه امس في انقرة خلفا لمسعود يلماز.

وذكرت وكالة انباء الاناضول ان اربكان زعيم حزب الرفاه الاسلامي الذي نشر بروتوكول حكومته الائتلافية مع حزب الطريق القويم بزعامة تانسو تشيللر توجه الى مقر رئاسة الوزراء لتولي مهامه.

واستقبل يلماز اربكان في مكتبه ونقل اليه السلطات خلال حفل قصير.

على صعيد آخر تعهد نجم الدين اربكان امس باحترام المعاهدات الدولية التي وقعتها تركيا لكنه ابدى تحفظاً عن تلك التي قد «تتناقض مع الامن القومي» لبلاده.

وصرح اربكان في مؤتمر صحافي مشترك عقده مع شريكته تانسو تشيللر (زعيمة حزب الطريق القويم، يميني) «ستبقى الحكومة مرتبطة بكل المعاهدات والاتفاقات الدولية التي ابرمتها تركيا لكن لن يتم تطبيق البنود الواردة فيها التي تتناقض مع الامن القومي» التركي.

ولم يوضح اربكان اي فقرات او معاهدات دولية يشملها هذا التحفظ.

وعارض حزبه حزب الرفاه الاسلامي اتفاق التعاون العسكري الذي ابرم مع اسرائيل في شباط الماضي.

وهذا الاتفاق الذي ينص في شكل خاص على طلعات تدريبية للطائرات الحربية لكلا الطرفين في اجواء الطرف الآخر اثار استياءً (عربياً واسلامياً).

وردا على سؤال يتعلق بهذا الاتفاق قال اربكان «لانعرف شيئا عن هذا الاتفاق وانتناسندرسه».

ولم يتم عرض هذا الاتفاق، الذي وقع على المستويين العسكري والحكومي، على البرلمان وشكا عدد من النواب من عدم اطلاعهم على التفاصيل.

ندوة كيهان العربي في دمشق .. تتمة

الصهيوني بيريز التقط هذه الفرصة واراد وبعد تجربة الانتفاضة في فلسطين ومع تجربة المقاومة الاسلامية في لبنان ان يغير وسائله للوصول الى غاياته ومقاصده.

فالمجتمع الصهيوني لايستطيع ان يتقبل هذه الرؤية بسهولة يمكن ان بعض الدول العربية، غرقت في اوهام بيريز وبالتالي بذلت الكثير من الحقوق وقدمت الكثير من التنازلات وفرّطت حتى في المقدسات مقابل هذه الاوهام في الوقت الذي لايزال بيريز يحتل الجولان، ولايزال يحتل جنوب لبنان، ولايزال يرفض حتى الانسحاب من الخليل. ورغم ان اتفاقية اوسلو نصّت على ضرورة اعادة الانتشار، فانه لم يتحقق على عهد بيريز. المجتمع الصهيوني بطبيعته مجتمع قائم على الحقد والنزعة التوسعية ومبدأ السيطرة على الارض، قائم على اسلوب ان هذه الارض هي من حق هؤلاء اليهود.

لذلك جاءت الانتخابات وفي ظل هذه الاجواء الامنية بداخل الكيان الصهيوني، وفي ظل الموقف الناقم على بيريز من قبل العرب الفلسطينيين، جاءت لتؤكد ان ما طرحه بيريز من اوهام، لم يصدق بها المجتمع الصهيوني. فكان ان بعثت اصواتها للذين خاطبوا غرائز وعقول هذا الشعب بالشعارات التي تربى عليها المجتمع الصهيوني.

ان هذا السبب ـ برايي ـ هو الذي ادى الى فشل شيمون بيريز. اما كيف نواجه المرحلة القادمة وماهي استراتيجيتنا؟ فان هذه في الحقيقة تحتاج الى جهد نحن نعتبر انفسنا جزءاً منه. نحن حددنا الخيارات الواردة لكل الاحتمالات. واكتشفنا الكثير من نقاط الضعف. ولم نغرق في اوهام العدو. وعندما نقول انه لايعنينا من يأتي للحكم لاننا لانرى ثمة فرقاً بين «العمل» وبين «الليكود» على اساس الرؤية الاستراتيجية المذكورة آنفاً. هم ابناء مدرسة واحدة واصحاب مشروع واحد. واساليبهم واحدة. الذي قتل الاطفال والنساء في قانا هم حزب العمل. الذي ارتكب العديد من المجازر في ديرياسين او في كفر قاسم سابقاً هم قادة حزب العمل، والذي قام بالحروب على الدول العربية ايضاً كانوا من حزب العمل. انن لافرق في الوسائل الاجرامية التي يسلكها قادة العدو للوصول الى غاياتهم بين الليكود وبين حزب العمل. نعم ثمة فرق في تقدير المصلحة وتشخيص الوسائل على ضوء المتغيرات السياسية.

نحن نعتبر ان دورنا الاساس هو في مقاومة الاحتلال وفي اثبات تقديم دليل.

واستطعنا ان نُعطي هذا الدليل انه بالامكان هزيمة هذا العدو اذا ما استعادت الامة ثقتها بنفسها وحشدت قواها. ليس صحيحاً ان الخلل في موازين القوى مبرر لتقديم التنازلات للعدو، الخلل هنا مسألة نسبية وظرفية. ليس قدر امتنا ان تبقى ضعيفة. باستطاعة هذه الامة ان ترفض مالاينسجم مع حقوقها ودورها وتطلعاتها. استغلال لحظة ضعف وانقسام وتفكك للاستسلام للعدو، ليس حلاً. لان هذا يزيد عدونا طمعاً في السيطرة وفي ممارسة المزيد من الهيمنة، ويزيد المشكلة القائمة بين الانظمة وشعوبها ويفرّط في حقوقها. خيارنا ان نستمر في مقاومة الاحتلال لدحره خارج الارض المحتلة في لبنان

وخيارنا ان تستنهض هذه الامة مجددا وان نعيد للامة ثقتها بنفسها وان تعود الامة لممارسة دورها بكل ما تملك من طاقات في ساحة الصراع وان تعي هذه المخاطر المصيرية وتقف الموقف المنسجم مع تطلعات الشعوب. في المواقف الجهادية ثمة معادلة جديدة الان اتسعت في ساحة الصراع وهي ظاهرة المقاومة الشعبية. في الماضي كان العدو يتوسع، يسيطر على الارض ولم يكن يفكر ويضع في حسبانه اي دور لهذه الاعداد من الناس. العدو اليوم وبعد صعود ظاهرة المقاومة في لبنان وظاهرة الانتفاضة في فلسطين، صار يحسب حسابا كبيرا للقوى الشعبية التي اخذت الى حد ما تضع حدا لاي تفكير عدواني بالتوسع والسيطرة على الارض واخضاع من يتواجد على هذه الارض من شعوب عربية واسلامية.

ان دور الشعوب، اساسي. اننا نرى الانظمة العربية الان تداعت لعقد مؤتمر قمة. بيد اننا نتمنى ان تتجاوز هذه الدعوة اطار الشكليات لتكون هناك استراتيجية عربية واضحة لاتنطلق من حالة الضعف او الخضوع. بل تنطلق من رؤية استراتيجية للعدو. من تقدير لتحديد من هو العدو. وليس في توزيع الجهود وليس في الخضوع للهيمنة الامريكية ولا في قبول الخداع الامريكي بتصوير ان الجمهورية الاسلامية هي العدو. انه ينبغي تحديد الاولويات والتمييز بين العدو والصديق، وحشد الطاقات والتفكير في بناء تكتل عربي يتكامل مع دول اسلامية. التفكير في بناء تكتل عربي يتكامل مع دول اسلامية. التفكير في احترام ارادة الشعب العربي بالتصالح مع ابنائه وبذلك اظن اننا نستطيع وضع استراتيجية ثابتة على الاقل في هذه المرحلة وعدم التنازل للعدو او التفريط بالحقوق الى ان تتغير موازين القوى ويكون هذا الجهد بمستوى المواجهة مع هذا الخطر الصهيوني.

ندوة كيهان العربي في دمشق تناقش تطورات الاحداث بالمنطقة

النائب اللبناني محمد فنيش والمفكر الفلسطيني ابو خالد العملة يشيدان بصمود ايران امام التحديات الاميركية والصهيونية

١ من ٢

ادار الندوة في دمشق: حميد درويش

□ تتابع الاحداث والتطورات السياسية الاقليمية وخاصة في اعقاب عدوان الكيان الصهيوني الغادر على لبنان ومحاولات طمس القضية الفلسطينية، دفع مكتب كيهان في دمشق الى دعوة اثنين من قيادات حركة المقاومة الاسلامية والوطنية اللبنانية والفلسطينية للتحاور معهما بشأن الآفاق المستقبلية للمنطقة. وقد مثل الجانب اللبناني في هذه الندوة التي انعقدت في مبنى ممثلية مؤسسة كيهان بالعاصمة السورية، الحاج الاستاذ محمد فنيش عضو المكتب السياسي لحزب الله وعضو مجلس النواب، كما مثّل الجانب الفلسطيني المفكر الاستاذ ابو خالد العملة امين سر المساعد لحركة فتح الانتفاضة. وقد سلط القياديان في هذا الملتقى، الاضواء على خلفيات وابعاد التطورات السياسية في اطارها الاقليمي والدولي وذلك باتجاه استشراف الوقائع القادمة على ضوء معطيات الماضي وحوادث المرحلة الراهنة. ولابد من التنويه الى ان هذه الندوة، قد انعقدت قبل التئام مؤتمر القمة العربي بالقاهرة. وبالتالي فقد اتت بعض تحليلات هذا الحوار سابقة لما تمخض عن «قمة القاهرة» بشكل ربما تطابق او لم يتطابق ونتائجها. واليكم نص وقائع هذا الملتقى :

* بداية نشكر الضيفين الكريمين على حضورهما المشرّف في مكتب كيهان بدمشق ونتوجه اولاً الى الاستاذ محمد فنيش لنسأله عن رؤيته للمستقبل المنظور بعد العدوان الصهيوني الغاشم على لبنان والتطورات التي تلته؟

□ فنيش: بسم الله الرحمن الرحيم. اولاً اشكركم على هذه الدعوة الى هذا اللقاء للحوار حول القضايا التي تهم امتنا وشعبنا في لبنان وفي بقية المنطقة.

لا اظن ان هناك تغيراً مفاجئاً سوف يحصل على ضوء هذا التغير الذي حصل في الكيان الصهيوني. فالحد الادنى هناك استحقاق الانتخابات الرئاسية الاميركية. قبل مجيء نتانياهو كان الرهان على فوز شيمون بيريز. وكانت ثمة مواعيد لبدء المسيرة التفاوضية مجدداً بعد انتهاء الانتخابات الصهيونية. لكن مع مجيء نتانياهو اظن ان المسار التفاوضي سوف يشهد جموداً حتى تستكمل الانتخابات الرئاسية الاميركية.

بالنسبة للساحة اللبنانية لا اظن ان هذه الساحة وبعد تفاهم نيسان ١٩٩٦ وصمود الشعب اللبناني على كافة المستويات الرسمية والشعبية وبعد عجز العدو عن انهاء حركة المقاومة الاسلامية في لبنان وثبات المقاومين في مواقعهم وقدرتهم على الرد على العدوان الاسرائيلي حتى آخر لحظة قبل وقف اطلاق النار، لا اظن ان هناك امكانية للعدو ان يغير في هذه الحقائق.

ساحتنا الجنوبية تشهد على ان المقاومة لاتنتظر الاستحقاقات السياسية ولا تنتظر ذهاب بيريز او مجيء نتانياهو او العكس. المقاومة مستمرة بفعلها الجهادي وواجبها الوطني والانساني. المقاومة ترى ان الرد ملاحقة جنود الاحتلال وفرض استنزاف حقيقي عليه على الارض، وفي كل يوم هناك تقريباً عمليات تصيب جنود الاحتلال بخسائر. وهناك ضربات نوعية توجّه الى جيش الاحتلال الاسرائيلي. ان هذا الوضع على الارض سوف يستمر ولن يكون على خلاف ما يشيعه البعض بان ذهاب بيريز او مجيء نتانياهو لن يغير الحقائق المفروضة على الارض. الجيش الاسرائيلي هو الجيش الاسرائيلي لم يتغير. فمعنوياته وقدراته هي نفسها.

والمقاومة ايضا موجودة على الارض وليس باستطاعة هذا الجيش الامرائيلي -بالتجربة- ان ينهي هذه الظاهرة يمكن ان نشهد سخونة في الواقع اللبناني، لكن هذه السخونة لن تؤدي الى تحقيق اي هدف من اهداف العدو لاعلى المستوى السياسي ولا على المستوى الامني.

باختصار لن يكون هناك تغير سياسي او امني خلاف المعتاد على المدى المنظور. رهان العدو الدائم على انهاء المقاومة باستخدام كافة الوسائل التي يملكها مستنداً الى الدعم الامريكي الغير محدود. ورهانه على دفع لبنان الى توقيع اتفاقية صلح منفرد. لكن بين الرهان والاوهام وبين الحقائق بون شاسع. هذه المحاولات لن تنفع ولن تجدي لان ثمة تغيراً قد تحقق على صعيد موازين القوى السياسية داخل لبنان، وثمة تغيراً ايضا في معنويات الشعب اللبناني وارادته ووعيه وصموده وتمسكه بحقّه في ارضه. هذه الحقائق ستفرض نفسها على اي رئيس حكومة للعدو الاسرائيلي مهما كان انتماؤه الحزبي. وبالتالي فان الواقع القائم والمتوقع هو مزيد من ضربات المقاومة، مزيد من ملاحقة جنود الاحتلال، ومزيد من عجز هذا الجيش الاسرائيلي على مواجهة ظاهرة المقاومة.

* استاذ ابا خالد العملة. باعتباركم من رواد الحركة الوطنية الفلسطينية كيف تقيمون حالة القلق التي تبديها الجهات الرسمية من تسلم نتانياهو للسلطة الصهيونية هذا اذا اخذنا بنظر الاعتبار الصمود الذي يسطره رجال المقاومة البطلة سواء في جنوب لبنان او في داخل فلسطين المحتلة؟

□ العملة: بادىء ذي بدء اتقدم بالشكر الى الاخوة في مؤسسة كيهان على هذه الدعوة واتمنى ان تتواصل هذه اللقاءات للخروج بخلاصات مما يمكن ان يعزز في ارادتنا واطلالتنا المشتركة على العدو واهدافه القريبة والبعيدة.

كما تحدث اخونا العزيز الحاج محمد حول احتمالات المرحلة القادمة، فان فهمنا ينطلق من طبيعة هذا العدو. بالتاكيد لا فرق في الرؤية الاستراتيجية لا لبيريز ولا لنتانياهو حول مصلحة الكيان الصهيوني واهدافه الاستراتيجية. انما قد يتفاوت الامر في الاسلوب والاداء لتحقيق هذه الاهداف الاستراتيجية الواحدة للعدو الصهيوني. نعتقد ان قراءة سريعة لطبيعة هذا الكيان وماذا يمثل نتانياهو الآن في اطار هذا التجمع الاستيطاني داخل الكيان الصهيوني، ستظهر لنا ان ثمة رؤيتين داخل هذا الكيان لتحقيق حلم اسرائيل في ما يسمونه «سلاماً» او في ما يخطط له حول نظام شرق اوسطي جديد.

نتانياهو وحزب الليكود الى جانب التيار الديني داخل هذا الكيان ينطلقون من بعد ايديولوجي اعلى في تحقيق هذا السلام دون اي تفريط في هذا البعد العقائدي الذي يمس الارض الفلسطينية اساساً وكذلك جزءً من الارض العربية. اذا انطلقنا من مقتل رابين الذي بدا للبعض في هذا الكيان انه يتنازل عبر تكتيكات منسجمة بشكل اعلى مع التكتيك الامريكي حول ترتيب الشرق الاوسط لخدمة المصالح الامريكية ـ الصهيونية، نقول ان رابين الذي لم يفرط ولم يتنازل، قتل على ارضية انه ـ شكلا ـ قد يتنازل عن بعض الارض الفلسطينية لمصلحة اتفاق «اوسلو» وياسر عرفات الذي فرط بالوطن كل الوطن بصراحة. نقول ان هذا الفارق في ما هو ملموس داخل الكيان، في اعتقادنا فان نتانياهو ببرنامجه الانتخابي طرح برنامجاً استراتيجياً وليس برنامجاً دعائياً فقط لكسب اصوات الناخبين. بمعنى ان لا تفريط في ارض التوارة ولا في القدس ولا تفريط في كل ما يجعل هذا الكيان قادراً على القيام بمهامه ودوره الاقليمي في المرحلة اللاحقة. شرط قدرة هذا الكيان على انتاج دور لاحق، هو تماسكه. وان شرط تماسكه هو التزامه ببعده العقائدي التوراتي التلمودي والاسطوري ـ بصراحة ـ لذلك فان الذي جرى داخل الكيان، هو خارج حسابات بعض الانظمة العربية التي اهتزت وتعرت ضمن تقديرات ان هذه السياسة، هي سياسة تضرب وتعصف بكل ما تجابه. ان «اوسلو» الهزيل والذي هو في نظرنا، تفريط بحقوق الشعب الفلسطيني وحقوق الامة العربية والاسلامية، وتفريط بالمقدسات، ينكره نتانياهو قائلاً ان هذه الارض ارض يهودية. اي بمعنى ان الاساس الذي قام عليه مشروع السلام المزيّف من مدريد الى يومنا هذا، ينطلق من خلال بُعد تنفيسي حول الحقوق الفلسطينية، كون فلسطين قضية الامة المركزية.

عندما يقف نتانياهو وحزبه والى جانبه كل التيار الديني امام هذا الاتفاق، فكانه يعصف بكل هذه العملية وبالتالي هم الآن بين من يقرأ ويعيد النظر في قراءة هذا الكيان واهدافه القريبة والاستراتيجية وبين من كان واهماً بامكانية تحقيق حقوق وامكانية اختزال فلسطين في الضفة والقطاع. وبالتالي دولة او كيان ما مرتبط الى جانب الاردن، يمكن ان يحل مشكلة الشعب الفلسطيني. نتانياهو هذا يقول ان لاخروج من الجولان. اذن هذه العملية بصراحة اثبتت ان موقف سورية بزعامة الرئيس حافظ الاسد في سياق مواجهته هذا المشروع من مدريد حتى بروز نتانياهو على رأس السلطة في الكيان الصهيوني، هو موقف ومعه كل المناضلين والمجاهدين في الساحة اللبنانية والفلسطينية والعربية، يوضح عدم امكانية انطلاق هذا العدو باتجاه السلام، لان وجود هذا الكيان على ارض فلسطين هو في حد ذاته نقيض للسلام.

ولذلك تداعت هذه الانظمة في سياق تضامن عربي على قاعدة الموقف الصلب الذي مثلته سورية، وان الذي اعطى لهذا الصمود والثبات في ادارة صراع معقد مع هذا الكيان حول كشف طبيعة هذا العدو، هو ما جرى في حرب لبنان الاخيرة. لقد توضح سلام هذا العدو في قانا والنبطية قتلاً وتدميراً للبنان وشعبه فكان سلامه سلام الاخضاع وليس سلام الحق. بالتالي نعتقد ان جزءاً من هذا النظام العربي لن يغير ما في عقله حول الكيان، لكنه وامام هذه الحقيقة التي ينادي بها نتانياهو، مضطر الى الوقوف الى جانب الموقف السليم الذي قامت به سورية في سياق كشف هذا العدو.

على صعيد الاحتمالات ــ اذا سمح لي الحاج محمد ــ بتقديري ان بيريز وقبل مجيء نتانياهو، وصل الى طريق شبه مسدود في عملية السلام المزيفة هذه، عندما قام اربعة اخوة مجاهدين من حركتي حماس والجهاد الاسلامي بعمليات بطولية استشهادية داخل فلسطين عملت على خلخلة هذا الكيان بالفعل وانعقد على اثرها مؤتمر شرم الشيخ الذي خُطّط فيه لترتيبات امنية اقليمية بالمنطقة من اجل اجتثاث القوى الجهادية والنضالية فيها ومن ضمن هذه القوى واساسا حزب الله.

وعندما يصل بيريز الى هذا بالاتفاق مع كلينتون ثم يشن عرفات حملة اعتقالات في صفوف حماس والجهاد الاسلامي ويتهيأ الكيان الصهيوني لتوجيه ضربة الى حزب الله في لبنان، ولعزل سورية في اطار الارهاب ورعاية الارهاب وحمايته، وكذلك اشهار التحالف التركي ـ الصهيوني في مواجهة الموقف السوري، وسحب المفاوض الصهيوني من الولايات المتحدة، كل هذه الامور اشارات كانت تقول ان هذا الكيان قد وصل الى طريق شبه مسدود. لذلك حسبوا انه باشعالهم معركة في لبنان ــ كما جرى ـ سيقدرون على ارباك السلطة اللبنانية وتوجيه ضربة لحزب الله واضعاف الموقف السوري لعله يخضع ولبنان ايضا لشروط جديدة، وهو ما لم يتحقق لان لبنان وبدلا من ان يكون محمية صهيونية كما كان يحدث بالماضي، اصبح قلعة من قلاع الامة، كما ان الوحدة الشعبية التي التفت حول المقاومة، خلقت هذا الظرف وتعزز دور سورية في اطار الوضع الاقليمي والدولي في مواجهة هذا المنطق. اما مجيء نتانياهو فانه يعلق الازمة لدى العدو وستكون الاحتمالات مفتوحة لامكانية العدوان باشكال مختلفة او العودة الى مرجعية مدريد بشكل جديد ورؤية جديدة.

* استاذ محمد، لاشك ان لحزب الله والمقاومة الاسلامية البطلة في لبنان دورا كبيرا في انهيار حزب العمل في الانتخابات الصهيونية وكما اوضحتم فان المقاومة مستمرة مهما كان الحزب الحاكم في الكيان الصهيوني. سؤالي الاول في هذا الاتجاه ما هي خطة المقاومة لمجابهة الاحتلال بسلطته القائمة؟ ثم ماهي رؤيتكم لعملية الرهان السياسي على حزب العمل ما دامت الحالة السياسية في هذا الكيان لاتستقيم لطرف مهما حاول البعض ان يتوهم ذلك؟

□ فنيش: في الحقيقة نحن لم ندخل الى ساحة الصراع لمواجهة الاحتلال الصهيوني لجزء من ارض لبنان او في مقاومتنا لوجود هذا الكيان الصهيوني. من منطلق الحسابات التكتيكية التفصيلية يوما ما. بمعنى ان المقاومة لم تكن بادائها تنظر الى هذا الاعتبار الانتخابي في: هل يفوز شيمون بيريز او يذهب؟ اذا كان المقصود من هذا الافتراض ان شيمون بيريز بدا بعد عدوان نيسان ١٩٩٦ على حقيقته لدى العالم والرأي العام مما ادى الى استنكاف بعض المشاركين العرب الفلسطينيين عن اعطاء اصواتهم لبيريز. وبالتالي ساهم هذا في تبدل النتيجة، فانه يمكن القول بأن ما حصل هو نتيجة وليس سببا ولم يكن هدفا للمقاومة في مواجهتها الاحتلال. اضف الى ذلك لننظر الى نتائج الانتخابات الاسرائيلية نظرة اعمق من موضوع العدوان الاخير. اظن ان العمليات الاستشهادية التي تحققت في فلسطين قد استلهمت من الروح الجهادية التي بدأت تسري في اوساط الامة والتي لاشك ان للمقاومة الاسلامية في لبنان دورا كبيرا في بثها واستنهاضها

هذه العمليات الاستشهادية التي جاءت ايضا للرد على العدوان الاسرائيلي الدائم على رجال الانتفاضة الذي تمثل اخيرا باغتيال الدكتور فتحي الشقاقي واغتيال المهندس يحيى عياش هذه العمليات كشفت عجز بيريز عن توفير الامن للمجتمع الصهيوني وبالتالي فان ما روجه بيريز من اوهام حول عملية السلام القادم او المزعوم باتجاه توفير الامن قد سقط بعد العدوان الاسرائيلي على قادة الانتفاضة وبعد الرد الذي قامت به الانتفاضة الفلسطينية في الداخل يمكن ان يكون هذا قد ساهم في اشاعة مخاوف داخل المجتمع الصهيوني حرصا على بيريز وهذا احد اسباب تداعي كلينتون وحشده ومعهم الانظمة لعقد مؤتمر شرم الشيخ لتدعيم مواقع بيريز تحت عنوان مقاومة الارهاب ثم جر بعض الدول الى تشكيل لجان لمتابعة التنسيق حول «جهود» مقاومة الارهاب اي بمعنى مواجهة القوى التي ترفض الخضوع للهيمنة الاميركيةهذه من جهة. ومن جهة اخرى فان بيريز يملك رؤية لمصلحة الكيان الصهيوني على ضوء المتغيرات الدولية لديه قدرة على المناورة والمراوغة والعمل الدبلوماسي بحيث انه ومن خلال هذه القدرة قد يمكنه اخفاء مقاصده الحقيقية. بيريز كان قادرا على التكيف مع متطلبات السياسية الاميركية بالمنطقة على ضوء رؤيته لمصلحة بيريز تلك حول ما يسمى «نظام الشرق الاوسط الجديد»، والذي بدا الترويج لها واستطاع ان يحقق اختراقات مهمة في الواقع العربي سواء على الصعيد الفلسطيني او على صعيد بعض الدول العربية الاخرى وفي كسر بعض الحواجز في العلاقة مع بعض الدول. اقول تلك الرؤية والسياسة لم تؤد الا الى تضليل الرأي العام العربي والرأي العام الدولي لان بيريز قد حصل على كل ما يريد نقدا مقابل اوهام للاطراف الاخرى. على الصعيد الفلسطيني ـ مثلا ـ تعهد ياسر عرفات ان يكون شرطيا في خدمة الامن الصهيوني وتعهد ان يكون مسؤولا عن توفير هذا الامن للكيان الصهيوني مقابل ادارة ذاتية لا تتجاوز صلاحياتها بالحد الاقصى صلاحية بلدية فهو اقر بشرعية الكيان الصهيوني في فلسطين كما غسل يديه من اراضي فلسطين (١٩٤٨) لصالح الصهاينة الوافدين من ارجاء العالم. وكل ما له علاقة بحقوق الشعب الفلسطيني بقي مؤجلا كمواضيع القدس والوضع والنهائي للضفة والقطاع والمستوطنات ومسالة بقائها في الضفة والقطاع وقضية اللاجئين الفلسطينيين ويقارب عددهم زهاء ٤ مليون نسمة. فيما حصل العدو الصهيوني على كل ما يريده نقدا في اطار انهاء الانتفاضة ومحاصرتها والزج بمجاهدي الانتفاضة في السجون وانتزاع الاعتراف بشرعية الكيان الصهيوني في فلسطين كل هذا حصل في مقابل وعود.

المجتمع الصهيوني ينطلق من نظرة مشهور بها تاريخيا قائمة على ان هذه الارض هي حق تاريخي لليهود. وهذه النظرة التوراتية الخاطئة او المنحرفة يلتزمها هذا المجتمع وكل الذين وصلوا الى فلسطين ولذلك ليس من البساطة ان يستسيغ ان يتنازل حتى ولو عن جزء من الارض. علما ان بيريز لم يتنازل لكنه غيّر وسائل المواجهة انه تكيف سياسيا واراد ان يعطي لاسرائيل دورا ومكانة كبرى في المنطقة لكن بالرسائل السلمية لانه اكتشف ان هناك متغيرات دولية وان الادارة الاميركية تريد ترتيب وضع المنطقة وبما ان الكيان الصهيوني لا يستطيع ممارسة العدوان على دول المنطقة دون غطاء دولي متمثل الان بالولايات المتحدة الاميركية. لذا فان الانسجام مع الادارة الاميركية هو ثانية للوظيفة الاستراتيجية للكيان

● البقية على الصفحة ٦

□ ابو خالد العملة (نائب زعيم حركة فتح الانتفاضة الفلسطينية)



ابو خالد العملة:

□□ لا انصاف من حلول مع الكيان الصهيوني ولا سلام معه لان امتنا هي المهددة بفقدان هويتها ان لم تدرك تماما ان الصراع هو بين مشروعين.

□□ الشعب الفلسطيني جزء من هذه الامة وقد شكل الخندق المتقدم خلال قرن [illegible] بمواجهة العدو الصهيوني. وهو لم يساوم ويفرط ولن يتنازل [illegible] رغم كل الظروف الصعبة والمعقدة.

□□ مفهوم السلام يمثل حالة [illegible] للمرحلة ولا مكان له في قاموس [illegible] وبالتالي يجب خلق مجتمعات مقاومة [illegible] واقع امتنا المهددة بمشاريع هذا [illegible]

□ محمد فنيش (عضو قيادة حزب الله لبنان) :

□□ ساحتنا الجنوبية تشهد على ان المقاومة لاتنتظر الاستحقاقات السياسية ولا ذهاب بيريز او مجيء نتانياهو او العكس. المقاومة مستمرة بفعلها الجهادي وهي ترى ان الرد في ملاحقة جنود الاحتلال وفرض استنزاف حقيقي عليه على الارض.

□□ العمليات الاستشهادية داخل فلسطين المحتلة التي جاءت رداً على العدوان الاسرائيلي على رجال الانتفاضة والذي تمثل اخيراً باغتيال الدكتور فتحي الشقاقي والمهندس يحيى عياش، كشفت عجز شمعون بيريز عن توفير الأمن للمجتمع الصهيوني.

□□ نحن اخذنا الخيارات الواردة لكل الاحتمالات واكتشفنا الكثير من نقاط الضعف ولم نغرق في اوهام العدو واستطعنا اثبات انه بالامكان هزيمة العدو اذا ما استعادت الامة ثقتها بنفسها وحشدت قواها.

□□ الانظمة العربية مدعوة لتحديد العدو وليس تشتيت الجهود ولا الخضوع للهيمنة الاميركية ولا في قبول الخداع بتصوير ان الجمهورية الاسلامية هي العدو. وهي مدعوة الى التصالح مع شعوبها واحترام ارادتها وعدم التنازل للعدوان او التفريط بالحقوق.

هكذا من الأصل

كيهان العربي

العدد ٣٦٩١، السنة السادسة عشرة،

الصفحة الأخيرة

الاحد ١٣ صفر ١٤١٧ هـ/ ٣٠ حزيران ١٩٩٦م

معرض شبابي للسياحة في طهران

ستستضيف اروقة معرض طهران الدولي خلال شهر تموز المقبل المعرض السياحي السادس للشباب والذي سينظم تحت عنوان (السياحة والشباب) افاد بذلك السيد حسين عرب نجفي المدير التنفيذي للمعرض مضيفا ان المعرض سيقام خلال الفترة من ٣٠ تموز وحتى الثامن من شهر ايلول المقبلين.

ومن جملة الاهداف التي يسعى منظمو المعرض الى تحقيقها والتي تاتي في اطار الخطة التنموية الثانية انعاش صنعة السياحة من خلال التعريف بمعالم الجنب السياحية والتاريخية والثقافية في الجمهورية الاسلامية فضلا عن التعريف بانجازات الثورة الاسلامية والتراث العظيم الذي تركه شهداؤنا الاشاوس خلال حرب الثماني سنوات التي فرضت ضد الثورة الاسلامية.

ومن جملة ما يهدف اليه المعرض خلال ايام اقامته التعريف بنمط الحياة التي يمارسها الشعب الايراني والعادات والتقاليد المتبعة في كل منطقة.

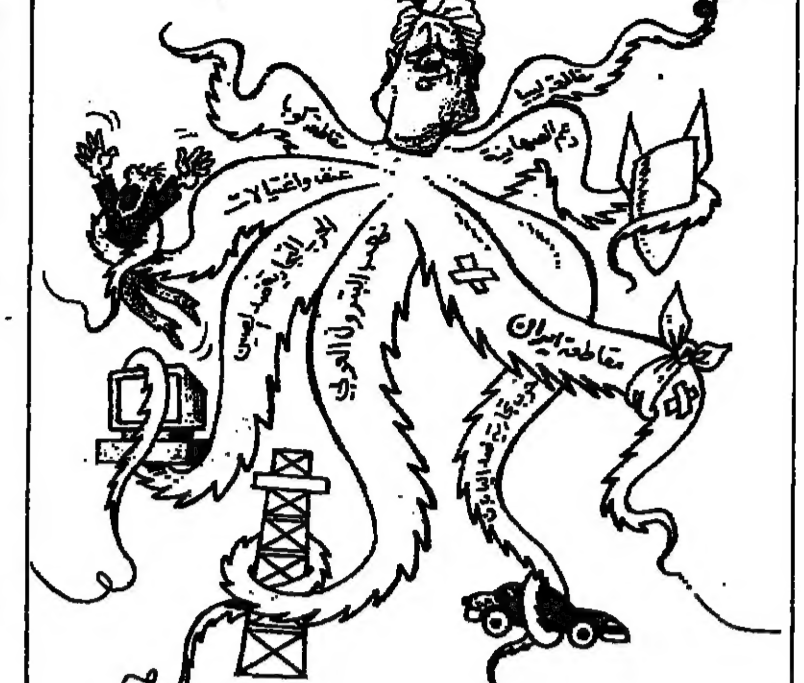
واوضح عرب نجفي قائلا:

نسعى من خلال اقامة مثل هذه المعارض فضلا عن ترويج صنعة السياحة في البلاد التعريف بالامكانيات والتسهيلات السياحية التي تقدم للزوار والسياح الاجانب او المحليين.

وفيما يخص شريحة الشباب فقد تم تخصيص صالة كبيرة مميزة لزرع الثقة في نفوس هذه الشريحة واشعارها بامكانياتها اللامحدودة والمهام التي يجب ان تضطلع بها للاسهام بالتعريف بالمعالم السياحية في ايران.

وفي هذه الصالة سيتم عرض جميع الانجازات العلمية والرياضية التي نفذها الشباب.

وعلى هامش هذا النشاط سيصار الى تنظيم ندوات مصغرة تناقش هموم صنعة السياحة يحضرها خبراء واخصائيون.

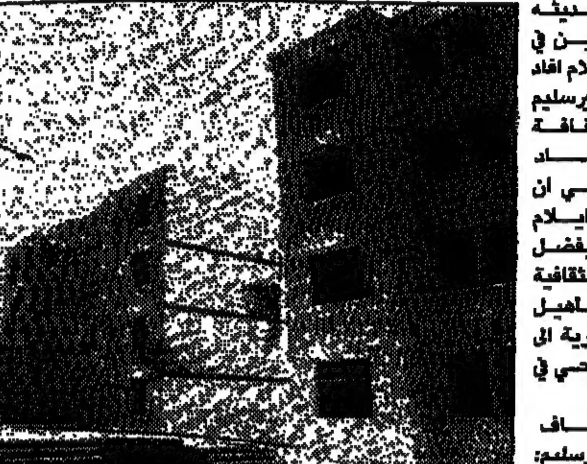


قال الامام الهادي (عليه السلام):
مَنْ رَضيَ عن نفسه، كثُر الساخطون عليه

النهج/١١٣٩

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:
- اذان الظهر(اليوم): الواحدة و٨ دقائق
- اذان المغرب(اليوم): الثامنة و٤٧ دقيقة
- اذان الصبح(غداً): الرابعة و٤ دقائق
- طلوع الشمس(غداً): الخامسة و ٥٣ دقيقة

خطة سياحية طموحة في ايلام



خلال حديثه للصحفيين في محافظة ايلام افاد المهندس ميرسليم وزير الثقافة والارشاد الاسلامي ان محافظة ايلام ستتحول بفضل المشاريع الثقافية واعادة تاهيل المواقع الاثرية الى قطب سياحي في البلاد.

واضاف المهندس ميرسليم:

نظرا لوجود آثار تاريخية عديدة ومخلفات حرب الثماني سنوات التي فرضت على الجمهورية الاسلامية والتي تركز معظمها في المناطق الحدودية لمهران ودهلران فقد تمهدت الارضية المناسبة لانبثاق قطب سياحي جديد في ايران.

وافاد وزير الثقافة والارشاد الاسلامي انه بغية اكتشاف مجموعة الاثار القديمة في محافظة ايلام فانه سينطلق العمل الجاد قريبا لاكتشاف هذه الاثار من قبل فرق من الباحثين تم تخصيصها لهذا الغرض. وفي هذا الاطار — والحديث مازال لوزير الارشاد — فقد تم وضع خطة مدروسة ومتكاملة لاعادة تاهيل المزارات والمساجد والمراكز الثقافية والدينية القديمة وسيجري العمل عما قريب من اجل تنفيذ هذه الخطة وفق سقف زمني محدد.

ثقافيا — يفيد وزير الارشاد — تم تخصيص مليارين وخمسمئة مليون ريال لانجاز عدد من المشاريع الثقافية والعمرانية بضمنها بناء ستة مجمعات ثقافية ومكتبة واعادة تاهيل الاثار التاريخية في محافظة ايلام وتم تحديد نهاية العالم الايراني الجاري كحد اقصى لتنفيذ هذه المشاريع.

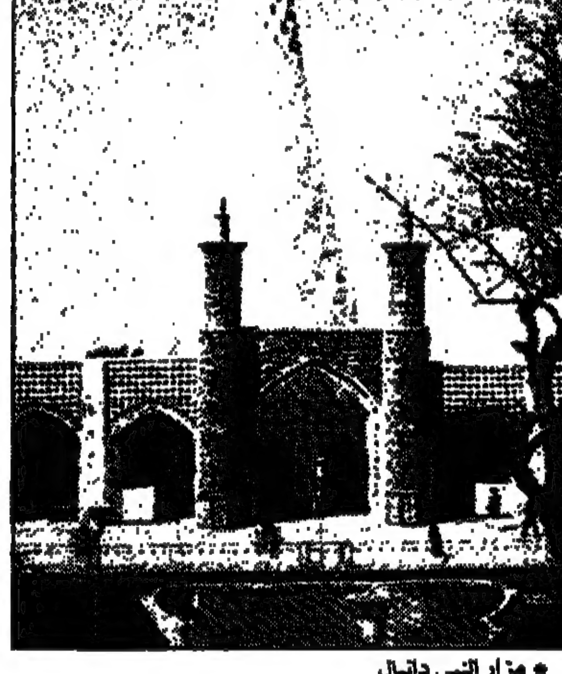
وفي مدينة ايلام ايضا — يضيف المهندس ميرسليم — سيصار قريبا الى تاسيس كلية القرآن الكريم على ان تستقبل طلابها في العام الدراسي المقبل.

وافاد ايضا: تقرر تاسيس جمعية المفاخر الثقافية الوطنية التي تهدف التعريف بالشخصيات الدينية والفنية والثقافية وشهداء الحرب المفروضة والتعريف بالاثار التاريخية والمعالم السياحية البارزة في المحافظة.

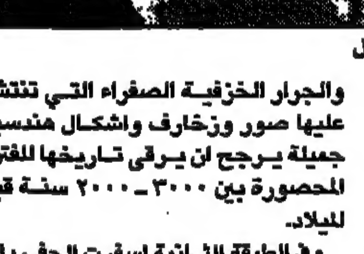
واختتم المهندس ميرسليم حديثه بالقول: نظرا لقرب مدينة مهران الحدودية للمدن المقدسة في العراق فان العمل يجري في الوقت الحاضر من اجل توفير امكانيات وتسهيلات سياحية لزائري العتبات المارين بهذه المدينة.

جولة في حواضر التاريخ...

شوش دانيال، موطن الحضارات ومنعطف التاريخ



* مزار النبي دانيال



تزخر من محافظة خوزستان - جنوبي ايران - بآثار عديدة تعكس قدم وعراقة هذه المنطقة، ومدى اهتمام الاقوام القديمة التي تعاقبت عليها.

ومدينة شوش ان لم تكن الابرز فهي من النقاط التاريخية البارزة في هذا الاقليم حيث كانت ذات يوم عاصمة الدنيا، وهذه المدينة تتوافر على غنى تاريخي ثر من حيث انتشار المعالم والمواقع الاثرية القديمة فيها.

وقد تعرضت هذه المدينة لغارات عديدة شنتها اقوام قديمة ادت الى تدميرها اكثر من مرة، لكنها - سوسة - خرجت من كل هذه الاختبارات التدميرية بوجه ناصع محافظة على كيانها، وظلت كسابق عهدها تلك المدينة التاريخية العريقة الزاخرة بالآثار.

وكانت سوسة (شوش) الواقعة على بعد ١١٤ كم من مدينة اهواز عاصمة للعيلاميين في حقبة من الزمن. وتوجد في هذه المدينة تلول قديمة يرقى تاريخها الى خمسة آلاف سنة تشير الى وجود حضارة بشرية عريقة فيها.

واظهرت التحريات التي اجرتها احدى فرق الحفريات الاجنبية في هذه المنطقة قبل اكثر من قرن واحد، وجود مدينة اثرية كاملة مغمورة تحت الارض هي بقايا حضارة ماقبل التاريخ.

وفي الطبقة الاولى من التربة في شوش تم العثور على ادوات وآلات نحاسية يرجح ان تنتسب الى العصر النحاسي، فضلاً عن ذلك فان اكتشاف الاواني والجرار الخزفية الصفراء التي تنتشر عليها صور وزخارف واشكال هندسية جميلة يرجح ان يرقى تاريخها للفترة المحصورة بين ٣٠٠٠ - ٢٠٠٠ سنة قبل الميلاد.

وفي الطبقة الثانية اسفرت الحفريات عن اكتشاف قطع وادوات حجرية ونحاسية واخرى مصنوعة من العظام.

وفي الطبقات الارضية الاخرى من تلة شوش تم اكتشاف قطع من الفخاريات وقد ظهرت عليها نقوش ملونة فضلاً عن اكتشاف قطع من السلاح التقليدي وقطع فلزية وكلاليب نحاسية وصور لبشر وحيوانات.

وقسّم علماء الآثار مدينة شوش القديمة الى اربعة اقسام من حيث القدم والاهمية، وهذه الاقسام هي:

١ - اكروبل.
٢ - حي شاهي.
٣ - ابادانا.
٤ - حي الحرفيين.

واكروبل لفظة يونانية اطلقت على اعلى جزء من المنطقة حيث اقيمت عليه المدينة. وآثار الحضارة التي اكتشفت في هذه التلة والتي تعود الى خمسة آلاف سنة قبل الميلاد خاصة بهذه المرحلة.

ومن الاثار المهمة التي تم اكتشافها ضمن هذه المرحلة، لوح حمورابي الذي يعد اول مشرع في التاريخ البشري ولوح نرام سين الملك الاكدي، اللذان نقلا الى شوش في القرن الثالث عشر قبل الميلاد بواسطة شوتروك ناخونته احد الملوك العيلاميين كغنائم حرب.

وضمن هذه المرحلة ايضا تم العثور على منحوته فلزية للملكة نابيراسو زوجة اونتاش غال باني زقورة (جغازنبيل).

واستطاع عالم الاثار الفرنسي جاك دومورغان رئيس الهيئة الاثارية للتحريات الفرنسية في ايران عام ١٨٩٧ ان يبني قلعة على تلة شوش مفيدا من قطع الاجر التي تم اكتشافها. كما افاد جاك دومورغان من بقايا معابد العيلاميين في شوش وقصر ابادانا الاخميني وعمائر الاشكانيين والساسانيين وخاصة الابنية المنهارة والمتآكلة، كمواد اساسية لبناء قلعته.

وابادانا يمثل اول قصر بناه داريوش الاول ملك الاخمينيين فوق هضبة آبادانا. وكان هذا القصر يضم جميع مستلزمات القصور الحديثة من اعمدة وجدر حصينة وقاعات كبيرة وصالات للاستقبال، وقد تم تزيين الجدران بنقوش جصية رائعة ظهرت فيها صور عناصر الحماية والاسود والثيران المجنحة واسد برأس انسان فضلا عن الورود المنقوشة بشكل بارز.

وفي عام ٤٦١ قبل الميلاد التهمت السنة النيران قصر آبادانا على عهد اردشير الاول. وفي عهد اردشير الثاني تمت اعادة بناء القصر خلال الفترة المحصورة بين ٤٠٤ - ٣٥٩ قبل الميلاد.

وكانت الضربة الثانية قد لحقت بالقصر خلال الحرب العالمية فقد عمد الغزاة الى تدمير اعمدة القصر العملاقة بواسطة الديناميت واستخدام الحطام المتبقي لصناعة جسور المعركة.

وضمن هذه المرحلة التاريخية ايضا تم اكتشاف تمثال داريوش الحجري. والاغرب من كل ذلك اكتشاف اقدم مسجد اسلامي تحت الانقاض وذلك من قبل عالم الاثار الشهير كريشمن.

ومن ابرز الاثار الموجودة في شوش لابد من الاشارة لمرقد النبي دانيال الراقد على نهر شاؤور. ويبلغ الفن المعماري المستخدم في مرقد النبي دانيال ذروته وظل لسنوات متعاقبة رمزا لهذه المدينة.

وقد ورد في احدى كتب التوراة خلال فصل خصص للنبي دانيال كرامات عديدة لهذا النبي وفضل التابوت الذي يرقد فيه.



* قلعة شوش الشهيرة

تاريخ العلوم في جامعة طهران

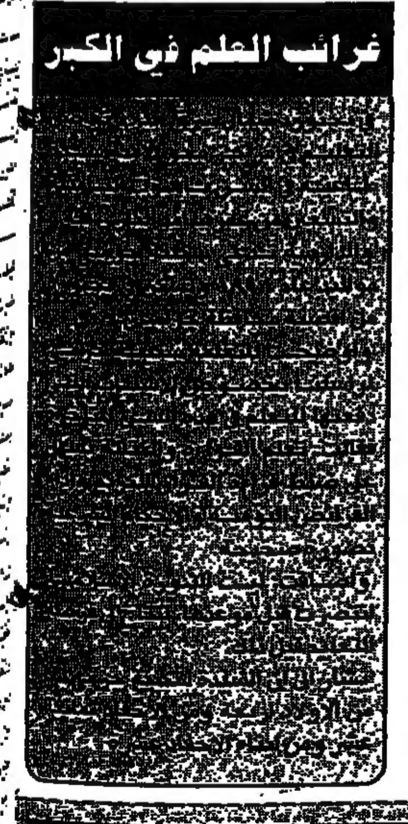
في جامعة طهران ولاول مرة في البلاد يجري العمل حثيثا لتاسيس مركز ابحاث تاريخ العلوم يعنى بكتابة تاريخ العلم.

افاد بذلك السيد موسوي موحدي المساعد البحثي لرئيس جامعة طهران مضيفا: نظرا لباع ايران الطويلة في دنيا العلوم والانجازات العظيمة التي حققها العلماء الايرانيون في شتى المجالات العلمية على مدى التاريخ فان من الضرورة بمكان كتابة هذا التاريخ ليكون مدعاة فخر و اعتزاز الاجيال القادمة وقدوة حسنة يتاسى بها القادمون.

وفي هذا الاطار - يضيف مساعد جامعة طهران - جرى تفعيل انشطة الامانة العامة لدعم العلوم والتكنولوجيا التابعة لجامعة طهران لتكون قناة وصل امينة مع سائر العلماء المسلمين في شتى انحاء العالم.

وبغية تحقيق هذا الهدف سيتاح للعلماء والباحثين الايرانيين السفر - في حالات الضرورة - الى بعض البلدان الاخرى وخاصة الاسلامية بهدف التوصل الى نتائج بحثية اكثر اتقانا.

غرائب العلم في الكبر



اولمبياد الكمبيوتر في زنجان

تحتضن محافظة زنجان حاليا الدور الثاني لاولمبياد الكمبيوتر السادس في البلاد وذلك بحضور ١٢٢ طالبا، خلال الفترة الثامن والعشرين من شهر حزيران الجاري وحتى الثالث من شهر تموز المقبل.

افاد بذلك مسؤول في وزارة التربية والتعليم مضيفا ان ٢٥ - ٣٠ طالبا سيتم ترشيحهم خلال هذا الدور لتمثيل ايران في معسكر الطلبة العالمي بطهران.

واضاف مسعود مقدم ان اربعة من هؤلاء والذين سيتفوقون على اقرانهم سيرشحون لتمثيل ايران في اولمبياد الكمبيوتر العالمي الذي سيقام في الصيف المقبل في افريقيا الجنوبية.

ايراني يجند عيون السمك لخدمة تقنية التصوير

توصل بروفيسور ايراني برفقة فريق بحثي من جامعة بنسلفانيا الى تصميم احدث جهاز تصوير حساس بامكانه التقاط انقى الصور في اقسى الظروف المناخية وذلك استلهاما من عيون الاسماك.

فالاسماك قادرة حتى في اعماق المياه العكرة او المليئة بالطحالب والاطيان ان تشق طريقها بسهولة بفضل آلية العمل الحساسة في عيونها، وبفضل هذه الحساسية والدقة بامكانها تجنب شتى انواع المخاطر المحدقة بها بسهولة.

ودعت هذه الميزة التي تتصف بها عيون الاسماك البروفيسور نادر انقطاع من جامعة بنسلفانيا الامريكية الى تصميم جهاز تصوير حديث يعتمد في عمله آلية النظر لدى الاسماك للتغلب على بعض الصعاب البيئية التي تكتنف عمل المصورين احيانا.

ومن هذه المصاعب التي تعترض فرق التصوير يشير البروفيسور للاجواء الملبدة بالغيوم والضباب والاعاصير المثيرة للاتربة والغبار مما يحجب الرؤية ويعقد من عملية التصوير.

وبدأ فريق جامعة بنسلفانيا برئاسة البروفيسور نادر انقطاع نشاطه البحثي بدراسة مستفيضة لتركيبة عيون الاسماك وآلية العمل لديها. وكان السمك الذي خضع للدراسة هو من السمك المحلي اخضر اللون يعيش في مياه شمال غربي امريكا، والسمكة فيه تكون دائرية الشكل تقريبا اطلقت عليها تسمية السمكة الشمسية نظرا لاستدارتها.

واظهرت الابحاث الاولية التي قام بها الفريق ان هذا النوع من الاسماك والذي يتصف بنشاطه الدائب وحيويته وشراسته باستطاعته تحديد مواقع الاسماك والاجسام المختلفة في المياه العكرة وذلك من خلال قياس نسبة استقطاب النور المنبعث من تلك الاجسام الخارجية.

وافاد الفريق البحثي من جامعة بنسلفانيا من هذه الحقيقة العلمية فطبقها على حوض صغير مليء بالماء والحليب واستطاع ان يحصل على صور واضحة رغم الاجواء المعتمة في المحلول.

ومن خلال استكمال هذا المشروع العلمي الذي مازال في طور البحث والدراسة، فانه يقدم خدمات جليلة للطيارين وقائدي السيارات وربابنة السفن خاصة في الظروف الجوية الرديئة حيث ستوفر لهم رؤية واضحة تتحدى فعل الغيوم والضباب والغبار.

KAYHAN-AL-ARABI

كيهان العربي
صحيفة يومية